

٩. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

كنا نتكلم في المرة الماضية عن انقسام اثنى عشر لفظا الى كوني وشرعي. نعم فمنها الارادة وقوله تعالى فمن يرد يهديه. نعم. وقوله

تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام - [00:00:01](#)

هذه الارادة كونية فمن يرد الله ارادة كونية ان يهديه اما الارادة الشرعية فالله عز وجل يريد ان يهدي الناس وان يحصل منهم

الاسلام لانه امرهم بذلك فمن يرد الله ان يهديه كونا - [00:00:28](#)

يشرح صدره للاسلام. ما معنى يشرح يوسع صدره للاسلام وادي التوسيع توسيع معنوي ومن يرد كونا ان يضل من يرد

ان يضل. ما معنى الاضلال عند اهل السنة؟ عدم التوحيد. عدم التوفيق. الخذلان. ليس معنى يضل ان يجبره على الضلال كما يدعي

الجبرية - [00:00:49](#)

يعني ماذا؟ يعني هم يقولون اجبروا عليه الضلال. نعم. هذا يعني كلمة الاضلال فيها ثلاثة معاني. معنى نصحبهم اذان باطلان المعنى

الصحيح معنى اهل السنة. ما معنى يضل؟ عدم التوفيق. يتركه لا يوفقه. لان التوفيق ليس واجبا على الله. لا يمكن لاحد ابدان

يهتدي - [00:01:12](#)

الا اذا وفقه الله الهداية والتوفيق على الله ليس واجب. لان التوفيق ماذا؟ فضل. والفضل ليس واجبا على الله. هم القول الاخر قول

الجبرية قل يضلني ماذا؟ يجبره على الضلال. القول الثالث قول عكس قول المعتزلة. لان المعتزلة يقولون الله لا يضل احد ولا يهدي

احد. فاذا ما معنى - [00:01:30](#)

يسميه ضالة الضلال من العبد. العبد هو الذي خلق ضالاه. الله ليس له دخل بالضلال. الله العبد الذي خلقنا المعتزلة القدرية. العبد الذي

خلق ضالاه. فالله سماه مضالا. يضل يعني ماذا يسميه ضالا؟ وهذا باطل. لانه يضل معناه في فيه نسبة الاضلال الى الله. فاضلال الله

للعبد معناه ماذا؟ عدم توفيقه - [00:01:46](#)

فاذا لم يوفقوا ضلت. هذا سبب تسميته بالجبرية. الجبرية انهم قالوا ان الله يجبر العباد على افعالهم. على افعالهم. نعم طب اذا تبين

ذلك في الارادة عند اهل السنة والمشية صفة قائمة بالله. من صفاته الذاتية. صفة قائمة بالله. لماذا قلنا صفة قائمة؟ لان هذا معنى -

[00:02:09](#)

الصفات هي المعاني القائمة بالذات. نعم. لا فرق بين نفسه. المشية لا تنقسم الارادة تنقسم الفرق بين الماشية والارادة ان المشية لا

تنقسم. المشية دي مشية كونية. نعم. اما الارادة تنقسم الى كونية. شرعية. نعم - [00:02:29](#)

اذا تبين ذلك فالارادة عند اهل السنة والجماعة او المشية صفة قائمة بالله عز وجل من صفاته الذاتية يعني انه عز وجل لم يزل يريد

ولم يزل شائيا فانه سبحانه وتعالى لم تنفك عنه صفة الاشياء والارادة فهي مشية وارادة قديمة لم تنفك - [00:02:47](#)

لم تنفصل عنه. قديمة القدم ذات الله. ليس لها اول. نعم وهي مع ذلك متعلقة من جهة الافراد بكل فرد حصل في ملكوت الله فهي من

حيث النوع قديمة ومن حيث الافراد متجددة - [00:03:14](#)

فكل شيء يحدث في ملكوت الله عز وجل هو بارادته الكونية وبمشيئته وهذه وهذه الصفة قائما بالله عز وجل متعلقة بالذي حدث

حال حدوثه والله عز وجل لم يزل يريد وهذا من اوائل اعتقاد اهل السنة والجماعة في ذلك. اما غير اهل السنة - [00:03:31](#)

جماعة كالاشاعرة والماترودية فانهم يقولون ان الارادة والمشيئة قديمة فما معنى كونها قديمة عندهم ان الارادة هي التوجه بتخصيص بعض المخلوقات بما خصصت به زمانا او مكانا او صفات هذا التخصيس او هذا التوجه للتخصيص قديم من جهة الارادة اي ارادته قديمة والارادة عندهم عندهم لهم - [00:03:58](#)

الاولى الاولى جد يسمونها الصلحية. يعني رجع الى ما يصلح وما لا يصلح. فيقولون من جهة الصباحية تابعة للعلم الثانية جهة يسمونها تنجيزية. يقولون من جهة التنجيس تابعة تابعة للقدرة. وهم بذلك طيب - [00:04:29](#)

الارادة عند الاشارة مشروع ان الاشارة بدون سبع صفات منها ماذا؟ العينة. منها الارادة. نعم. فهل اثبات الاشاعرة لصفة الارادة كاثبات اهل السنة؟ الجواب لا لان الاشارة لا في طريق الثابت ولا في معنى الثابت. الاشاعرة عندما اثبتوا صفة الارادة - [00:04:55](#)

اثبتوها بدليل عقلي العقل عندهم التخصيص يعني الله خلقه هذا كبير هذا الصغير. هذا صلب وهذا ليس بصلب. هذا اسود وهذا ابيض. خلق الاشياء مختلفة. فهذا الاختلاف يوجب ماذا يجب ان يكون مريدا لان التخصيص يدل على الارادة. هذا من جهة طريق الثابت. اثبتوها بطريق العقل. اما من جهة المعنى فالارادة عندهم هي ارادة قديمة - [00:05:10](#)

لا يتجدد افرادها. الله اراد ارادة قديمة في الازل لا تتجدد الان اما نحن فنقول. اختي لا تتجدد. كذلك يقولون اراد الله القديمة لا يتجدد لها شيء فهم يقولون انظر ماذا قال هنا؟ عندهم ان الارادة هي التوجه بتخصيص هذا الدليل تخصيص هذا هو دليل الثابت الارادة عندهم. بتخصيص بعض المخلوقات - [00:05:37](#)

ما خصصت به زمانا او مكانا او صفات. خلق هذا في مكان وخلق هذا في زمان. خلق هذا في زمان. عليكم السلام. خلق هذا في زمان وخلق - [00:06:05](#)

في زمانه. خلق هذا على صفة وخلق هذا على صفة. كل هذا يسمى ماذا؟ تخصيص الدم. بما خصصت به زمانا او مكانا او صفات. هذا التخصيص او هذا التوجه للتخصيص توجه يعني القصد يعني. التوجه هنا معناه قصد يعني. القصد للتخصيص - [00:06:15](#)

قديم من جهة الارادة. اي ارادته قديمة. والارادة عندهم لها جهتان. جهة يسمونها صلحية. يعني من الصلاح يعني. راجعة الى يصلح وما لا يصلح، فيقولون من جهة الصلحية تابعة للعلم - [00:06:33](#)

يعني الارادة من جهة صحي للتعلق بالاشياء راجعة الى صفة العلم. وجهة يسمونها تنجيزية يرجعون الى صفة القدرة تنجيزية يعني ماذا؟ من التنجيز للوقوع الالي. عندما اراد الله ان يجلس هذا المجلس ارادته ولا ماذا؟ تنجيزيا - [00:06:47](#)

هم بذلك يريدون ماذا؟ يريدون مخالفة اهل الاعتزال لان المعتزلة سيأتي ان شاء الله كلامهم في ذلك. يخالفون في هذا. فيثبتون صفة الارادة ويجعل راجعة الى العلم من جهة القدم - [00:07:04](#)

واما الذي حدث اذا حدث فانهم يجعلون الارادة حادثة في ذلك الوقت. وليس عندهم الارادة التي هي صفة قديمة كما عند الاشاعرة. واذا اثبتوها فانهم ترجعون الى العلم. فالاشعار عندهم هذا التفصيل وكلا الامرين عندهم قديم ليس بمتجدد الاحادي. كلا الامرين ما هما الامران؟ الارادة الصلحية والارادة التنجيزية. القديم ليس - [00:07:18](#)

متجدد للحج. اما عند المعتزلة الارادة رجاء الى العلم. طب الارادة الحديثة مخلوقة. عندهم. هم. مثل صفة الكلام. هي عندهم صفة قديمة وليس عندهم كلام يحدث مذهب الاشارة في الكلام كما سيأتي بعد ذلك في الكتاب. هم يقولون كلام الله نفسي قديم. هم. لا يتجدد له كلام. هم. وكذلك في كل الافعال الاختيار - [00:07:38](#)

ويقولون ان الله تعالى تكلم بالقرآن في الازل لا اول له. اي ان الله تكلم بما شاء ثم انتهى من الكلام. لا يتكلم بعد ذلك. وكذلك في الارض يقولون الله - [00:07:58](#)

اراد ما شاء في الازل ولا تتعلق الارادة بالاشياء تشديدا ومن قلت لهم الانسان الذي سيغلق غدا هناك انسان صيام لبعض غد هذا الذي خلق لا تتعلق به الارادة؟ لا يقول تتعلق به القدرة. هذه الارادة التنجيزية. انظر ماذا قال في الارادة التنجيزية ارجع للكلام. قال جاء يسمون تنجيزية تابعة - [00:08:08](#)

اي شيء له قدرة. والقدرة كذلك والقدرة القدرة عندهم كذلك قديم ولكنهم يقولون يقولون صفة الارادة قديمة لا تتجدد. فنقول القدرة

لا يمكن ان يوجد الشيء في الواقع الا بقدرة و ارادة - 00:08:29

اللي بقدرة حادثة و ارادة حادثة. نعم. اصل القدرة قديم واصل الارادة قديم. ولكن لا يوجد لا يمكن ان توجد اشياء متجددة مخلوقة في الواقع الا بماذا؟ الا قدرة و ارادة حديثتين - 00:08:43

نعم ما يصلح وما لا يصلح ما يصلح وما لا يصلح يقولون كل ما يمكن ان يتصوره العقل تتعلق ارادة. لان الله قال والله على كل شيء قدير. ما هو الشيء؟ الشيء الذي يصلح ان يكون شيئا. اما المحال فلا تتعلق به الارادة. ما معنى محال - 00:08:55
انا محل مستحيل. المستحيل يتعلق بارادة. يعني مثلا هل يمكن ان يريد الله عز وجل ان يخلق مثله؟ هذا محال. لانه لو خلق مثله لن يكون خالقا. فهذا لا تتعلق - 00:09:15

هذا معنى الصلوح عندهم. عجل يا شيخ. اما التنجيز او الحجر يخلق حجر لا يستطيع ان يحمله. اما التنجيز معناه ماذا؟ القدرة عندهم. هم. القدرة واضح هذا؟ في هذه مسألة الحاجة كيف نرد؟ نفس الشيء هذا سؤال مستحيل نقول هذا محال - 00:09:25
هذا محامي. المحال ليس بشيء. المعنى هنا محال على البداية. محال يعني مستحيل. والمحال ليس بشيء لا يمكن ان يقع والله قال والله على كل شيء قدير. والقدرة تتعلق بماذا؟ بالاشياء بالممكنات. نعم. اما المحالفة ليس بشيء - 00:09:41
قال في الهذا نقول اقرأ من هنا فلماذا نقول فلماذا نقول الارادة من حيث هي صفة قديمة وصلنا الى هذا صح؟ وهم بذلك اين نحن؟ هم بذلك يريدون نعم. اقرأ انهم بذلك لانهم بذلك يريدون وهم بذلك يريدون مخالفة - 00:09:56
هل معنى ذلك انه لا يريد هذه الاشياء؟ نعم كان معنى ذلك انه لا يريد هذه الاشياء يقولون يريدونها ولكن الارادة هنا جهتها تنجيزية يعني تنجيز الارادة القديمة. هذا هذا لاعب بالالفاظ. هم يسمونها تنجيزية معنى تنجيز يعني؟ وقوع. فهذا التنجيز نحن - 00:10:16

ارادة. نعم. انفاذ الارادة القديمة لا يكون الا بارادة جديدة. يعني اعطيك مثال. مثال عملي من الانسان ولله المثل الاعلى. انت الان تريد ان تسافر. الان تريد ان تسافر. هذه - 00:10:41
القديمة عندما تبدأ في السفر بعد اسبوع واشريتها التذكرة. بعد اسبوع ستجمع الحقائق وكذا. جمعك الحقائق بعد اسبوع هذه ارادة جديدة واضح هم لا يسمونها ارادة. يسمونها ارادة تنجيزية تتعلق بالقدرة. لكن اهل السنة يسمونها ماذا؟ يسمونها ارادة ايضا. الله اراد في الازل ان يخلق شيئا. ثم عندما جاء - 00:10:51

وقت خلقه اراد ارادة جديدة. ما المانع من هذا؟ كل هذا حتى يفروا من اثبات الافعال الاختيارية. ما هي الافعال الاختيارية لمن لم يسمع هذا الكلام قبل ذلك الافعال الاختيارية عند اهل السنة هي الافعال التي هي قديمة النوع - 00:11:11
حادثة الاحاد. مثلا كلام الله قديم النوى ليس له اول لكن هو يتكلم الان وسيتكلم بعد ذلك وسيتكلم بعد ذلك. سماع الله ليس له اول لكن هو يسمع واسمع بعد ذلك واسمع بعد ذلك. قد سمع الله قول التي تجادلك متى سمع؟ عندما تكلمت. هذه المرأة مع النبي عليه الصلاة والسلام سمع الله كلامها. الاشاعة والكلابية فرقة من - 00:11:25

الفرق ينفذ الافعال الاختيارية والمعتزلة لكل الفرق. ينفون الافعال الاختيارية. جميع الافعال الاختيارية؟ اي تجدد افعال لله المتعلقة بالمشيئة تجد تتجدد له افعال متعلقة بالمشيئة. لماذا ينفونها ما دليل في النفي؟ التشابه هو؟ يقول الله قديم. والقديم لا يحل به الحادث. فلذلك عندما تسمع هذه العبارة عبارة حلول الحوادث - 00:11:45

يقولون هل الله تحل به الحوادث؟ هذه عبارة مجملة. لا تثبت باطلاق ولا تنفى باطلاق. لها معنى صحيح ولها معنى باطل. ولكن لا نسمي معنى الصحيح الحوادث. ما هو المعنى الباطن - 00:12:08

ما المعنى الباطن في عيون الحوادم؟ ان الله يحل به شيء من مخلوقاته. لا يمكن ان يوجد في ذات الله شيء من مخلوقاته اما حلول الحوادث بالمعنى الصحيح وانا بسميها حلول الحوادث. بمعنى ان الله قد يتجدد له افعاله. قد يتجدد له افعاله. افعاله. قال تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث - 00:12:21

مهلة يعني مدى جديد ليس معنى مخلوق تتجدد له افعال متعلقة بالمشيئة نعم لان الله وصف نفسه بانه فعال لما يريد. والفعال هو

الذي يفعل في جميع الأزمنة. هم. ليس في زمان دون زمان. طيب. وهذا سيأتي الكلام بعد ذلك على مسألة الأفعال سيشير له في -

[00:12:38](#)

الكتاب بالتفصيل قال أهل السنة والجماعة يخالفون أهل السنة والجماعة يخالفون في هذا ويقولون إن إرادة الله عز وجل متجددة فما من شيء يحدث في ملكوت الله إلا وقد جاءه الله عز وجل - [00:12:54](#)

هذا كونه كما أنه عز وجل شاءه في الازل. فمشيئته في الازل بمعنى إرادة أحداثه في الوقت الذي الله عز وجل ذلك الشيء يحدث فيه فيراد ذاته للأشياء القديمة ليست إرادة ومشئته في الله في وقتها - [00:13:14](#)

ولهذا نقول الإرادة من حيث هي صفة قديمة. لكن من حيث تعلقها بالمعنيين هذا متجددة. ولا نقول أنه الله عز وجل شاء أن يخلق أن يخلق فلانا مثلا منذ القدم في الازل في ذلك الحين - [00:13:34](#)

ولكن لم يخلق إلا بعد كذا وكذا من الزمن نقول الله عز وجل شاء يخلقه إذا جاء وقت خلقه فإذا شاء الله أن يخلقه خلقه وإن شاء أن يخلق خلقه - [00:13:52](#)

ماذا؟ إرادة جديدة. والنصف القديمة صفة الإرادة فهي متعلقة به عز وجل. يعني هو هو سبحانه وتعالى يريد لم يزل منبدا والتعلق الإرادة به عز وجل بتجدد تجدد تعلق الحوادث - [00:14:08](#)

المخلوقات كلما أراد الله أن يخلق مخلوقا تتعلق الإرادة بهذا المخلوق. تتعلق الإرادة بهذا المخلوق ليوحد للواقع. لأن الموجود لابد أن يوجد بماذا إرادة وقدرة إرادة وقدرة وعلم. نعم ولهذا نقول أن إرادة الله عز وجل ومشئته المعينة للشيء المعين هذه هي التي تعني تجديد الأفراد - [00:14:27](#)

أما من وما من حيث هي وأما من حيث مم وما من حيث هي صفة فإن الله عز وجل لم يزل متصفا بتلك الصفة يعني الصفة قديمة. اللهم ما زال ملتصقا بذكر أفرادها. هنا خلاصة الكلام أفرادها متجدد - [00:14:57](#)

نعم. وسبب هذا الخلاف بينهم أن أهل السنة والجماعة يقولون بأن الله عز وجل لم يزل حيا فعالا لما يريد فعال. هذه العبارة مهمة. قال تعالى فعال لما يريد. قال ابن القيم هذه الآية استدل بيدينا إياه على ماذا؟ قال وصيغة المبالغة - [00:15:18](#)

تشمل جميع أزمته. فعال يعني كثير الفعل. هم. في الماضي وفي الحال وفي المستقبل نعم فلا ينسوا بسم الله. انظر ماذا قال فعال لما يريد. يعني علق فعله بماذا؟ بالإرادة. معنى ذلك أن تتجدد له إرادة لأنه يتجدد له فعل - [00:15:37](#)

فلا ينفون عن الله. لأنك لماذا قال فعال لما يريد؟ لأن بعض الناس قد يكون نعم فعالا ولا يريد مثل من؟ مثل مكره يعني قد يفعل هو ليس يريد. مم. وقد يريد ولا يستطيع أن يفعل. يفعل. أما الله عز وجل وفعل لما يريد - [00:15:54](#)

نفسه بالكمال في الفعل والكمال في الإرادة لأن الإنسان قد يفعل ما لا يريده مكرها مضطرا. نعم. وقد يريد ويخطط ولا يستطيع أن يفعل لعجزه. نعم فلا ينفون عن الله عز وجل أحداث والخلق فيما شاء عز وجل من الزمان بخلاف المبتدعة من الأشاعة - [00:16:09](#)

السعودية والمتكلمة فإنهم يقولون أن الله عز وجل متصف بالصفات لكنه لكنه لن تظهر آثار تلك الصفات إلا في وقت معين. نعم متصف بالخلق لكنه لم يخلق زمانا طويلا ثم بعد ذلك خلق. أما أهل السنة ماذا يقولون - [00:16:29](#)

في هذه الجملة الأخيرة متصف بالخلق لكنه لم يخلق زمانا طويلا ثم بعد ذلك خلق قبل العرش ما خلق شيئا ننقل أن قبلي ماذا نقول؟ أهل السنة يقولون بإمكان حوادث لا أول لها. ما معنى هذه العبارة أن كان الحوادث الأولى لها؟ يعني - [00:16:52](#)

الله أخبرنا أن أول مخلوقات العرش هذا بالنسبة لما أخبرنا الله به لا يمنع من ذلك أن يكون هناك مخلوقات أخرى قبل العرش لا أول لها. هل معنى ذلك أن هذه المخلوقات مشاركة لله في أوليته؟ لا - [00:17:15](#)

لأننا كل مخلوق من هذه المخلوقات مسبوق بعدم وتبعه الثناء الله يخلق يفلي يخلق يفني. فوجود الله عز وجل سابق لكل هذه المخلوقات. فالذين نقول ماذا؟ أن جنس المخلوقات لا أول له. جنس نوع المخلوقات - [00:17:28](#)

أما أحادي المخلوقات له أول. له أول. كما نقول أن نعيم الآخرة. لا آخر له. الله أنت تحب في الآخرة مثلا لحم الخروف والله يخلق لك كله وقفنا تأكلوا ويفنى. هل هذا سينتهي؟ لا. لا آخر له. كذلك لا يستبعد العقل أن يكون المخلوقات لا أول له - [00:17:45](#)

طب لماذا نقول هذا؟ مع ان هذا لم يرد في كتابنا في السنة نقول بإمكان لا نقول بوجوب. لنبين ان الله عز وجل ما زال فاعلا. ما زال خالقا ما زال عليما. هذا معنى قوله - [00:18:03](#)

وهم يقولون منتصف بالخلق لكنه لم يخلق زمانا طويلا ثم بعد ذلك خلق. نقول ما الدليل على هذا؟ يمكن انه خلق قبل ذلك. متصف بالعلم ولا معلوم. يعني ليس هناك - [00:18:13](#)

اشياء تعلم حتى يعلمها. متصف بالقدرة ولم تظهر اثار القدرة الا بعد ان وجد المقدور. هو المخلوق يعني يلزم ان الله تصف بكل هذه الصفات. وهذه الصفات ليس لها اثر في الواقع - [00:18:23](#)

وهذا لا دليل عليه. نعم اهل السنة والجماعة ارادة الله عز وجل ازلية. فهو سبحانه وتعالى لم يزل مريدا. والله عز وجل هو الاول وصفاته كذلك والصفات كذلك لم يزل متصفا بتلك الصفات. ومقتضى ذلك ان يكون لتلك الصفات اثار فيما ملكوه - [00:18:36](#)

وهذا بحث بحث قد فصلنا الكلام فيه. لان هناك في هذا الزمان الزمن ما من يثير هذه قضية على شيخ الاسلام رحمه الله. ويجعل من مستنداته بحث الارادة. وهل هي قديمة ام جديدة - [00:19:02](#)

هذا بحث قد فصل الكلام فيه لان هناك في هذا الزمان من يثير هذه القضية على شيخ الاسلام. دي قضية. قضية الصفات الاختيارية. مم. ويتهم شيخ الاسلام انه اول من قال هذا الكلام. وقضية - [00:19:22](#)

النشأة اول من قال بإمكان مخلوقات لاولها. بل ان بعضهم اتهم شيخ الاسلام بانه يقول بقدوم العالم ان العالم هذا قول الفلاسفة. هم. القدم العالمي ان العالم موجود مع الله عز وجل منذ منذ الازل - [00:19:36](#)

ويجعل من مستندات بحث الارادة. هل هي قديمة للحديث؟ من مستندات يعني في الطعن في شيخ الاسلام؟ هذه المسألة في الارادة اليه قديمة ام جديدة؟ الان سيتكلم من الاقوال في صفة الارادة قال هي اربعة اقوال الاول. قال ولو قال في صفة الارادة اربعة من حيث مذاهب الناس فيها. الاول. الاول قول - [00:19:50](#)

نفات الارادة وهم الفلاسفة. فانهم يقولون ان حدوث المحدثات هذا لم يكن عن انه كان معلول للعلة. سلام عليكم. عليكم السلام. يعني انه لابد ان يحدث وما دام ان الله - [00:20:10](#)

عز وجل موجود فلا بد ان يكون مباشرة محدثات مباشرة من المحدثات فلا بد ان يكون مباشرة مباشرة محدثا وما دام ان الله موجود ولا بد ان يكون مباشرة محدثات. ان يكون مباشرة محدثات. محدثات هذا اسم كان. يعني ان يكون محدثات مباشرة - [00:20:30](#)

كل هذا كان تاما ان توجد يعني. هم ساقول لك معنى هذا. الاخوة الكريمة ساقوله. لان الله اعدنا محدث. فلا بد ان يكون ثم محدثات. ولهذا قال بان العالم قديم والله قديم لماذا؟ طيب ما الفرق بين القول بقدر العالم - [00:20:54](#)

والقول بإمكان مخلوقات لا اول لها. جاء الكلام على قدم العالم الان طيب العالم هذا قول كفر باجماع اهل العلم اما القول بإمكان مخلوقات لا اول لها. لقول اهل السنة. ما الفرق بينهما - [00:21:08](#)

العالم عند الفلاسفة معناه ان العالم وجد منذ الازل ليس له اول وتقدم الله عز وجل على العالم هو ليس تقدم زمن. انما التقدم رتبة. معنى تقدم رتبة. يعني تقدم العلة على معلولها - [00:21:21](#)

وما معنى هذا الكلام مثال سهل هم يقولون النار عندما توجد يوجد ماذا؟ الحرارة هل تستطيع ان تقول ان الحرارة وجدت قبل النار او النار وجدت قبل الحرارة؟ لأ. ومع بعض هم مع بعض. اول ما توجد النار اول ما تشعل النار توجد حرارة. لا تستطيع ان تقول ان - [00:21:35](#)

من النار موجودة قبل الحرارة وانما تستطيع ان تقول ان النار علة للحرام. للحرارة. الشمس والنور. هم. اول ما وجد الشمس وجد النور تستطيع ان تقول ان الشمس علة لكن لن تستطيع ان تقول ان الشمس قبل النور. هذا المرتبط يدا. بالضبط. لا تستطيع ان تكون الشمس قبل النور. كذلك يقولون الله عز وجل خالق محدث. هم - [00:21:56](#)

وانما خلق القول خلق بدون ارادة لانه اول ما يوجد الخالق لابد ان يوجد ماذا؟ المحدث اول ما يوجد المحدث هو الخالق لابد ان

يوجد المحدث وهو المخلوق هذا معنى قوله ماذا؟ وما دام ان الله عز وجل موجود فلا بد ان يكون محدثات مباشرة. معنى مباشرة بدون تقدم بدون تقدم الله على - [00:22:16](#)

المحدثات. لان الله محدث فلا بد ان يكون ثم اي هناك محدثات. ولهذا قال بان العالم قديم والله قديم. لماذا؟ الجواب لان عندهم تلازم فوري اول ما يوجد النار تسجد الحرام. اول مسجد الخالق يوجد المخلوق. فان عندهم المحدثات بالنسبة لمحدث - [00:22:36](#) المحدثات بالنسبة للمحدث. المحدث هو الله عز وجل. كالمعلول بالنسبة للعلة. قلنا المعلول هو الحرارة. العلة هي النار. يعني مثل النور مع الشمس. النور مع والعلة هي الشمس. ان وجدت الشمس وجد النور. فالنور نتيجة حتمية اي واجبة للشمس. ومثل وقوف الرجل في الشمس. فاذا وقف في الشمس فلا بد من ظهور الظل - [00:22:53](#)

فهذا الظل بالنسبة للشخص هو المعلول بالنسبة للعلة. الظل معلول والشخص علة. يعني حتمي. حتمي يعني ماذا؟ واجب لا مفر منه. ولا يكون تعليقا بارادته ان يظهر له مرة ظل او لا يظهر ظل. هو قول وفاة الارادة اصلا في حدوث العالم. يعني عندما وجد هذا مثال جيد الذي ذكره يوضح المسألة - [00:23:13](#)

عندما وقف الرجل في الظل وظهر الظل على الارض هل تستطيع ان تقول ان الرجل قبل الظل اول ما يقف يظهر الظل متلازمان في الزمن؟ ايضا هل تستطيع ان تقول ان الرجل يستطيع ان يريد عدم الظل؟ لأ. الارادة هنا ليست موجودة. هم. الارادة هنا ليست. ليست موجودة. فاذا هم يقولون الله - [00:23:33](#)

عز وجل العالم قديم ومعنى قديم ماذا؟ ليس معنى قديم انهم يقولون انه لا يوجد خالق. لابد ان تفهم قول الفلاسفة. الفلاسفة قول للفلاسفة غير قول الملاحدة كلاهما كفر قول الملحدة ينفون وجود الخلق اصلا - [00:23:53](#)

اما الفلاسفة كلها خالق. ولكن خالق تقدمه على المخلوقات هو تقدم العلة على المعلول. كما مثلنا بالظل والانسان او بالنور والشمس او بالحرارة والنار نعم وهذا وجود المخلوقات هذا بدون ارادة من الخالق. يعني شاء او لم يشأ كان لابد ان توجد مخلوقات. كما اننا نقول الانسان لا يقع في الشمس لابد ان يظهر له ظل - [00:24:08](#)

هذا قول كفر. نعم. لماذا؟ من وجهين. الوجه الاول بقينا من العالم ان العالم ليس حادث الوجه الثاني انهم نفوا الارادة تماما عن الله عز وجل. نعم علته فورية بنفسه او بخلق الله. هم يقولون بخلق الله. ولكن الله عز وجل ليس سابقا على في الزمن - [00:24:29](#)

يقول الصدق عليها في الرتبة الرابع منزلة تقدم العلة على المعلوم. كما ان النار سابقة على الاحراق في الرتبة في الدرجة ليس في الزمن الثاني قول المعتزلة والثاني والمعتزلة فهم يقولون باثبات الارادة لكنها ارادة حادثة لا في - [00:24:49](#)

محل يعني لم تقم لم تقم بالله. فالارادة عندهم متجددة ولا يجوز ان تقوم المتجددات بالله عز وجل. الذي يقوم عز وجل الثابتات وهي الصفات الثلاث التي يثبتونها القدرة والحياء وغيرهما لانهم فروا - [00:25:09](#)

من قيام الحوادث به. نقول قيام الحوادث او حلول الحوادث. هم. نعم. المعتزلة ماهر ما معنى الارادة عند المعتزلة؟ يقول الارادة حديثة لا في محل. ما معنى ارادة حديثة في محل. المحل هو المكان. ينال هذه الارادة ليست في ذات الله ليست متعلقة بذات الله. نحن نقول الارادة. متعلقة بذات الله. الارادة وسطها - [00:25:30](#)

وفرضوا حادثة والارادة القديمة والارادة الحديثة في محل ما هو المحل؟ ذات الله. هم نفوا الارادة الحديثة المتعلقة بمحل. فجعلوا هذه الارادة امانة ليست معدقة بمحل. قال فالارادة عندها متجددة. ولا يجوز ان تقوم المتجددات بالالله عز وجل بل الذي يقوم به ماذا؟ الثابتات - [00:25:50](#)

وهي الصفات الثلاث القدرة والحياء والخلق عندهم. كما مضى معنا. لنفرض من قيام الحوادث به. طب الثالث قول الاشاعرة عرفناه انهم يقولون الارادة نوعان. ارادة قديمة وهذه الدورة القديمة تقسمون الى اراد مدى صلاحية - [00:26:11](#)

وردة تنفيذية. قول الاشاعرة وقد مر معنا مفصلة. النহারدة ارادة قديمة تتعلق المرادات بها قديم واحداثها يكون بالتنجيز. لتعلقها بالقدرة. الرابع قول اهل السنة والجماعة صفة قديمة تتعلق بذات الله وافرادها حادثة تتعلق بذات الله - [00:26:28](#) هذه الاخوة من حيث الارادة عامة. واما انقسام الارادة الى شرعية دينية وكونية قدرية. فهذه يثبتها اهل السنة والجماعة. وكذلك اثبت

الاشعيرة والمترودية كما في كتاب المسيرة. اقرأ الحاجة هكذا - [00:26:44](#)

في العقائد المنجية في الاخرة الشيخ كمال الدين محمد بن عبد نص واحد من الاشاعرة يعني. نعم. طيب وكتاب المسامرة في شرح

المسيرة في حواشيهم اثبتوا ان الارادة تنقسم. طيب ويشيع - [00:26:58](#)

ويشيع عند بعض الناس ويشيع عند بعض الناس ان الاشاعرة والمطرودية ينفون انقسام الارادة الى كونية قدرية وشرعية دينية

وهذا ليس بصحيح فهم يثبتون ذلك ويدللون عليه. اما الذي ينفي هذا التقسيم فهم القدرية الجبرية مثل الجهمية - [00:27:13](#)

الصوفية واما القيادية النفاة الذين ينفون القدر مثل المعتزلة اما الاشاعرة فهم جبرية متوسطة لكنهم لم يقولوا هنا بعدم الانقسام. الى من الذي قال بعد الانقسام الارادة الجبرية والمعتزلة. هم. اما الاشعرية يسمونهم ماذا؟ جبرية متوسطة. لماذا جبرية متوسطة

الاشعرية؟ لانه نسيت معنى كلام في القدر بعد ذلك. ان مذهب الاشعار في - [00:27:41](#)

في القدر هو الجبر الاتنين مخنوقين بالكسب وسنعرف معنى الكسب بعد ذلك. نعم. طيب من انواع الخلاف في المسألة. نعم وهناك

امر اخر حصل فيه الخلاف ايضا وهو هل الارادة والمشيئة ملتزما بصفة المحبة والرضا - [00:28:10](#)

فعند من نفى الارادة الشرعية المعتزلة والجبرية الجبرية الجهمية نعم قال كل ما شاءه الله عز وجل فهو مراد له محبوب. انه لا يحدث

في ملكه شيء لا يحبه. فالتالي - [00:28:28](#)

ان كفر الكافر وعيان العاصي هذه وقعت والله عز وجل يحبها. فاذا الله فاذا الله عز وجل لم يردها اولا تدخلوا في ان افعال العباد

منقسمة الى افعال ارادها الله وشاءها وافعال لم يرد لم يردها الله ولم يشأها - [00:28:44](#)

وان ما الذي شاءه واراده؟ ما الذي شاءه واراده؟ هو طاعة المطيع وايمان المؤمن. وما الذي لم يرده ولم يشأه عز وجل وكفر الكافر.

وهذا على قول الذين ينسون التقسيم او لا يقولون لي. ومن هؤلاء من الذين قالوا؟ ان كفر - [00:29:04](#)

الكافر وعصيان العاصي هذه وقعت والله لا يحبها فاذا الله لم يردها الى اخر الكلام. من هؤلاء؟ المعتزلة ام الجابرية؟ لا المعتزلة انظر

المعتزلة هم القادرية. يقولون بان العبد يخلق افعاله - [00:29:25](#)

يقولون بان العبد ماذا؟ يخلق افعاله. يقول بان العبد يخلق افعاله. لماذا ما سبب الضلال المعتزل في هذه المسألة؟ انهم قالوا بان

الارادة لا تنقسم. نعم الله عز وجل لا يحب الكفر - [00:29:40](#)

فاذا كان يحب الكفر معنى هذا انه لم يرده واضح اما اهل السنة يقولون الله لا يحب الكفر ولكنه اراده ماذا؟ كونا اراده كونا. هم

ينفون انقسام اللي اراد الى كونه الارادة الشرعية فقط - [00:29:53](#)

الارادة المعتزلة يجعلون الارادة الشرعية فقط. فيكون الارادة يكون انقسام الارادة الكونية والشرعية. فيقولون طالما ان الله لم يحب

الكفر والكافر كفر ان الكافر خلق فعله. فخلفت ارادة الكافر ارادة الله. الكافر خالفت ارادته الله اراد الايمان. وكافر استطاع ان يخالف

ارادة الله - [00:30:07](#)

طبعاً هذا قول قول خطير جداً. نعم. طيب هذا معنى قوله ان كفرا كافر وعصيان العاصي يعني وقعت والله لا يحبها اذا كانت توقعت

والله لا يحبها كيف تم هذا؟ معنى ذلك ان الله لم يخلقها. الكافر هو الذي خلقها لنفسه خلق كفره وخلق ضلاله. فاذا الله عز وجل لم

يردها ولم يشاءها. فدخلوا في ان يفعلوا - [00:30:27](#)

العباد منقسمة الى افعال ارادها الله وشاءها وافعال لم يردها الله ولم يشأها ما الذي شاءه واراد وطاعة المطيع لكن هل معنى ذلك

هذه نقطة مهمة؟ هل معنى ذلك ان المعتزلة يقولون بان المطيع - [00:30:45](#)

الله هو الذي خلق طاعته؟ لأ. حتى هذا يقولون العبد الذي خلق طاعته والكافر الذي خلق فعله. هم. فهمت؟ لما قال لو ان الله خلق

طاعة العبد معنى ذلك ان - [00:30:59](#)

انه اجبره عليه. فلا يستحق العبد ان يثاب عليه. فقالوا ان الخلق يلزم منه الجبر. وهذا خطأ. سنعرف سببه بعد ذلك. نعم؟ هل يوجد

فرق بل بين الارادة والمشيئة؟ نعم. المشيئة هي كل ما شاء الله في الخلق. كل ما شاء الله لابد ان يقع - [00:31:09](#)

الذي شاءه الله منه اشياء يحبها فتكون هذه ماذا؟ ارادة شرعية. صحيح. منه اشياء لا يحبها فتكون هذه ارادة كونية. فالمشيئة هو كل

ما وقع في الكون. نعم. اما الارادة - 00:31:27

هناك اشياء ارادها الله شرعا ولن تقع. الله اراد ايمان الكافر لكن هل الكافر امن؟ لا. فالكافر خالف ارادة الله الشرعية. لكن لم يخالف

ارادته الكونية. نعم لانه لا يخرج عن ارادة الله الكونية شيء. فالارادة الكونية هي بالضبط المشيئة - 00:31:37

الارادة الكونية للمجيب. طيب واما عند الذين يرون الانقسام الارادة الى ارادة دينية شرعية وارادة كونية قدرية فان هذا التلازم عندهم

ليس واردا اي تناسب لازم ان الله عز وجل - 00:31:53

خلق الكفر ان يحبه خلق الكفر ولا يحبه. لان الارادة فانهم اذا كانت كونية فانها قد تقع بما يحبه الله ويرضاه. وهو ايمان المؤمن وقد

تقع بما لا يحبه الله ولا يرضى - 00:32:07

فان الكفر كونا حصل في ملك الله بمشيئة الله وهو عز وجل لا يرضى. ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباد الكفر. لا يرضون

او كوننا ام شرعا - 00:32:19

بسرعة. والايमान حصل في ملك الله وملكوته. هو عز وجل يرضاه والايमान امر به والكفر نهى عنه. نعم. اذا الله عز وجل قد يريد كونا

كفر الكافر قلنا لحكمة انه يترتب على كفر الكافر وجود مصالح ومحبوبات اعظم بكثير من عدم كفره. فاذا يجتمع في المؤمن الطائع

الارادتان. المؤمن الطائع يجتمع فيه ماذا - 00:32:31

ارادتان. ارادة كونية قدرية وارادة؟ شرعية. شرعية دينية. طب الكافر فيكون في حق الارادة الكونية القدرية. يكون غير ممثّل

للالارادة الشرعية لكنه موافق للارادة الكونية. فمثلا في قولي هنا ولكن الله يفعل ما يريد. يعني كونا وقوله تعالى في الاية التي بعدها

ان الله يحكم ما يريد - 00:32:55

يشمل الحكم الشرعي كما جاء في الاية احلت لكم مهمة الانعام. هذا حكم شرعي. فهو عز وجل يحكم بولد في كونه ويحكم ما يريد

في شرعه ودينه. كذلك فمن يرد الله ان يهديه - 00:33:15

صدره الاسلام هذه ارادة كونية. من يرد ان يضل ويجعل صدره ضيقا حرجا هذه ارادة كونية. اذا تبين ذلك فان ارادة الله لها جهتان

اقرا هذا كما قال سبحانه وتعالى ولكن الله يفعل ما يريد - 00:33:27

الله عز وجل ما اراده فعله لا معقب لحكمه ولا راض لقضائه ولا لمشيئته والثانية جاتو في فعل العبد فهو من حيث الارادة ورجل للعبد

وهو مراد لله عز وجل - 00:33:46

ان العبد في ان العبد يريد فعلا يفعله من الطاعة او من المعصية وهو مختار. فاذا توجهت توجهت العبد لهذه لهذا الفعل وفعله فان الله

عز وجل ما مكنه من فعله الا بعد ان شاء ذلك - 00:34:03

وذلك لانه لا يحدث في ملكوت الله الا ما يريد عز وجل واذن الله عز وجل كونا بحصول الاشياء التي يريد بها. العبد مما لا يرضى الله

عز وجل ابتلاء للعباد وحكمة - 00:34:23

لان حقيقة الابتلاء لا تحصل الا بذلك فاذا من جهة ارادة العبد فان العبد ليريد له ولا تعصيه الا بذلك بذلك حقيقة انت ابتلاء لا تحصل

الا بذلك. الا بذلك يعني ماذا؟ الا باذن الله كونا بحصول الاشياء. التي يريد بها العبد. قال واذن الله عز وجل واذن الله كونا بحصول الاشياء

التي - 00:34:42

يريد بها العبد مما لا يرضى الله عز وجل ابتلاء للعباد وحكمة نعم لان حقيقة الابتلاء لا تحصل الا بذلك. لا تحصل الا بامر العبد ثم بعد

ذلك قد يوفق العبد للفعل وقد يخذل. نعم - 00:35:07

اذا من جهة ارادة العبد فان العبد يريد يريد له المشيئة وله ارادة. واذا اراد الشيء فانه لا يكون الا اذا اراده الله كما قال تعالى ماذا؟ وما

تشاؤون الا ان يشاء الله. فهذه الاية - 00:35:22

فيها رد على القدرية فيها رد على الجبرية. كيف اول شيء ارد على الجبرية. الجبرية يقول العبد ليس له مشيئة. والله اثبت مشيئا

للعبد. قال وما تشاؤون والقدرية قالوا العبد هو الذي يخلق فعله. والله ومشيتته لا تكون حاكمة على مشيئة العبد. نعم. فهذه باقي

الاية فيها رد على قدرها الا ان يشاء الله. وما تشاؤون الا - 00:35:37

ان يشاء الله. نعم. وهذا يلاحظه المرء في نفسه فانك تجد مثلا ان الصالح من عباد الله يتوجه الى شيء من الفعل ويريد. ثم يصرف عنه بشيء لا يدري ما سببه. يعني يريد مثلا - [00:35:59](#)

ان يقوم الليل ومستيقظ الان ويستطيع ان يقوم. لا يدري ما الذي جعله لا يقوم من اراد لكن مشيئة الله الا يقوم كل عام وعاد بمشيئة الله الا يوفقه هي التي منعت من القيم - [00:36:20](#)

اه بان اه يصرف عنه بانواع من الصوارف. وهذا لان الله عز وجل لم يرد ان يحدث ذلك لعبده المعين والعبي بتاعه يكون عنده القدرة التامة على تحسين هذا الشيء وعلى فعله - [00:36:31](#)

واراد واراده وكانت الارادة جازمة. وهذان الامران هما اللذان يكونان سببا في وجود الافعال. القدرة التامة و ارادة جاهزين ارادة جازمة ارادة ليس فيها تردد ارادة جازمة يعني ليس فيها تردد - [00:36:53](#)

المفروض ان القدرة التامة اذا وجدت والارادة الجاذبية اذا وجدت يوجد الفعل. ومع ذلك يصرف عنه ذلك الشيء ولم يترك ونفسه بل منحه الله عوننا خاصا صرفه عن ذلك السوء الذي - [00:37:08](#)

يعني هم بمعصية وعنده قدرة تامة وارادة جازمة فيصرفه الله عن هذه المعصية. كذلك ما يريد العبد ان يفعله من الطاعات القدرة عليه فانه يلحظ من نفسه انه لا يستطيع ان يحدث يحدث الفعل المعين بمجرد - [00:37:25](#)

وقدرته وانما يلحظ في نفسه اعانة خاصة اتته منعت مضادات الارادة ومضادات القدرة مهمة وسيمسك بمثال تفهم به هذه المسألة. هذه مسألة مهمة في القدر حتى يعني يعلم الانسان قدرة الله عز وجل. قال مثلا مثلا العبد اراد ان يأتي للصلاة - [00:37:45](#)

المسجد وعنده هذه الارادة وعنده القدرة المشي في ذلك قد تصده شواغل كثيرة كانه يتسلط عليه الشيطان او تسلط عليه فتنة في نفسه او في بصره. او تضربه سيارة او تكسر رجله ولزم السلم. كل هذه موانع. فهذا يدل على ماذا؟ على ان وجود السبب لا يلزم منه وجود المسبب الا بشروط - [00:38:09](#)

السبب هو القدرة والارادة. المسبب هو النتيجة الذهاب الى المسجد. لا توجد هذه النتيجة الا بشروط. منها انتفاء الموانع وجدت كسرت قدمه. انقطع الكهرباء لم يستطع ان ينزل في المصعد ويسكن في دوري مرتفع معه. اي مانع من الموانع؟ طيب وجود الانصراف - [00:38:35](#)

ووجود الشروط لابد لحصول النتيجة ليس فقط حصول السبب ان توجد شروط انتفت وشروط وجدت وموانع انتفت وصلاحيية المحل. كما يقول ابن القيم في الدواء والدواء ان نتيجة السبب وحده ليس كافيا في تحصيل النتيجة - [00:38:54](#)

الدواء مثلا الدواء قد يأخذ المريض الدواء ولا ينتفع به. لماذا؟ لعدم صلاحية المحل. يعني جسمه ليس مناسب لهذا الدواء. وقد يدفع مع غيره وقد يأخذ الدواء لان الشروط لم تتوافر - [00:39:13](#)

مثلا هذا الدواء قد يكون سرعته ليست جيدة مع انه اخذ الدواء. او ان هناك مانع عنده امراض اخرى تمنع الانتفاع بهذا الدواء. اذا لابد من وجود هذه الاشياء الثلاثة لحصول - [00:39:25](#)

يعني مجرد وجود السبب لازم حصول النتيجة. الانسان عندما يتدبر في هذا يسهل عليه امر التوكل وعدم التعلق بالسبب. فعندما يذهب الى طبيب جيد ويعطيه الدواء خلاص لا يطمئن للشفاء. لانه يعلم ان هذا الدواء مجرد سبب وهذا الطبيب - [00:39:35](#)

مجرد سبب بقي اشياء اخرى اتساء الموانع ووجود الشروط وصلاحية المحل فهذا مثال يعني الذي ذكره ان العبد اراد ان يأتي الى الصلاة في المسجد وعنده هذه الارادة وعنده القدرة على المشي قد تصده شواغل كثيرة اشياء كثيرة تشغلها - [00:39:52](#)

وتمنعه كان يتسلط عليه الشيطان يوسوس له فيتأخر عن الصلاة حتى تنتهي. او تسلط عليه فتنة في نفسه وفي بصره يرى بضعة ينظر اليها تصرفه عن الصلاة او يسبب عن ذلك. معنى يثبط؟ يتكاسل. يتكاسل - [00:40:05](#)

فالمطيع الذي وفق صرفت عنه انواع المعيقات. المعيقات يعني جمع معيق وهي الموانع يعني هذه الموانع. وهذه من ارادة الله لان الله اراد منه ان يصلي ولو لم تصرف عنه هذه المعيقات ربما قعد عن ذلك. فلو كانت عنده الارادة ثم اتته الشواغل فان الله عز وجل كونا لم - [00:40:19](#)

يريد منه ان يصلي في المسجد. كونا. نعم. مع انه شرعا اراد هذا. ولذلك لم يقع منه الصلاة في المسجد. هم نعم طيب الحالة الاولى
 الاعانة الخاصة على تحقيق ارادته المقترنة بالقدرة وهذا يسمى التوفيق. الله اعانه ومن صرف عنه ماذا؟ الموانع - [00:40:39](#)
 وسهل له الشروط. ها؟ فاذا سمى التوفيق. طب الحالة الثانية الذي لم يذهب الى المسجد هذا وهي سلبه لاعانة الخاصة التي تصرف
 وعنه المضادات لما يريد من الخير وهذا يسمى الخذلان - [00:41:02](#)
 ما يسمى الخدمات. لماذا قال اعانة خاصة لماذا قال عنها خاصة؟ كعانة خاصة لان الاستطاعة كذلك عند اهل السنة كل هذه المسائل
 خلف فيها اهل السنة المعتزلة الاستطاع النقل السنة متى سيأتي الكلام عليه وان شاء الله في التحويل. الاستطاعة عند اهل السنة
 استطاعتان. نعم. استطاعة عند الفعل واستطاع قبل الفعل. الاستطاع - [00:41:17](#)
 قبل الفعل هذه تسمى اعانة عامة. الله اعان كل العباد بان خلق لهم اعضاء وخلق لهم قدرة. هذه قبل الفعل. يعني قبل الفعل انت سليم.
 طب عندما تصلي هناك اعانة خاصة. الاستطاعة الخاصة دي هي تسميها التوفيق - [00:41:38](#)
 سم التوفيق ها؟ واضح حاجة؟ ها اذا الذي يسلب الاعانة الخاصة وقد وقع في الغزلان في الضلال التي تصرف عن المضادات الموانع
 لما يريد من الخير وهذا يسمى الخذلان. وهذا وجه تعلق التوفيق والخذلان بارادة الله وقدرته وارادة العبد وقدرته. ها - [00:41:53](#)
 التوفيق والخذلان يتعلقان بارادة الله وقدرته بمعنى ماذا؟ انه يصرف عنك الموانع ويسهل لك الاسباب طيب اذن يتوضح لنا مما سبق
 ان هذا البحث الواضح بحمد الله الا وهو صفة المشيئة والارادة لله عز وجل على - [00:42:11](#)
 اهل السنة والجماعة اذ اتباع السلف الصالح وقول وقولهم فيها فيها واضح سهل ميسور. لا يكاد احد لا يفهمه ممن عنده نوع وهو
 عقل مثل ما قال شيخ الاسلام فدايته لو تأية في القدر. في الرد على القدرية وفي الكون تخصيص كثير يدل من له نوع عقل من له
 نوع عقل انه بارادة - [00:42:29](#)
 الكوني تخصيص كثير قلنا التخصص دليل ماذا الدليل بقى دليل الارادة. ولكن اهل السنة يخالفون الاشاعة فانهم لا يستدلون عن
 الارادة فقط بالدليل العقلي. الدليل العقلي والدليل النقلي. اما الاشاعة الصليب فقط يستدلون - [00:42:55](#)
 فقط بالدليل العقلي طيب فمن لديه بعض العقل يفهم ان المشيئة متعلقة بكل شيء. والارادة منها شرعيون ديني ومنها كونه قدري
 كوني. وهذا مذهب اهل السنة والجماعة. وهذا من خصائص العقيدة. عقيدة اهل - [00:43:12](#)
 سهلة ميسورة موفقة للعقل. فلا مانع ان يقال ان الفعل نعم يعني ما ما سبب انكار المعتزلة؟ من شبهة المعتزلة؟ اقول لك شمووا واحدة
 من شبهتهم العقلية وان كان هذا ليس محل ذكرها. يقول لا يمكن ان الفعل الواحد يصدر بالقدرتين - [00:43:24](#)
 بارادتين هم يقولون ان العبد يخلق فعله افعال الاختيار هو الذي يخلقها مسلا ولو قلنا ان العبد ان الله خالق للفعل ان الله خالق للفعل
 وان العبد نعم آآ هو الذي يفعل فهذا جعلنا الفعل له تعلق بماذا - [00:43:40](#)
 التعلق بارادتين او الفعل اللي يقع بين ارادتين او بين قدرتين. لا مانع ان نقول ان التعلق هنا تعلق مختلف. التعلق هنا تعلق مختلف
 تعلق الفعل بتعلق تعلق ارادة العبد بالفعل هو تعلق كسب. وتعلق ارادة الله بالفعل هو تعلق خلقه. فالله خلق الفقه - [00:43:59](#)
 والعبد ماذا؟ يكسبه يكسبه ما نكسبه بارادته وقدرته التي خلقها الله فيه. يكسبه بارادته وقدرته التي خلقها الله فيه. وانا متصور حتى
 بالنسبة للبشر بعضهم مع بعض. هذا متصور بالنسبة للبشر بعضهم مع بعض ولله المثل الاعلى. انت لو دلت شخصا - [00:44:19](#)
 على تجارة معينة. كيف يتاجر هذه التجارة؟ ثم اعنته بالماء اعطيته رأس المال في هذه التجارة. ثم وتاجر وكسب الفعل ينسب اليه
 مع انك انت الذي اعنته ولله المثل الاعلى فلا يبعد ان الله عز وجل يخلق لك فعلا ثم تكسبه انت. طيب طيب اما اقوال المخالفين -
[00:44:36](#)
 اما اقول المخالفين ففيها تعقيد لا يكاد يفهمه كل احد فلا بد فيها من فهم من فهم خاص وتعليم خاص فهي تناسب الفطر الفطر ولا
 تناسب العوام وانما تحتاج الى تعليم تلو تعليم حتى تفهم وهذا من من الدلائل على عدم مناسبة لهذه الشريعة لان هذه الشريعة -
[00:44:54](#)
 امية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما امة ان امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر وهكذا وهكذا هذا حديث له مناسبة. قال انها

امية معنى امية لا تعرف القراءة والكتابة يعني اكثر من الناس هكذا. لا نكتب ولا نحسب الشهر هو كذا وهكذا وفعل هكذا وهكذا. ثم هكذا يعني تسعا وعشرين. نعم - [00:45:19](#)

تسعا وعشرين يوما هكذا عشرة وهكذا تسعة. تسعا وعشرين يوما. طيب ما معنى الحديث شهر شهر الهجري يكون هكذا تسعة وعشرين او ثمانية وعشرين. او ثلاثين تسع مئة وثلاثين. نعم؟ الشاطي مخالف الموافقات الشريعة امي ماذا يقصد بهذا - [00:45:39](#)

هل في هذا في ذم للقراءة ذمه اللي تعلم العلم لا ليس هذا المقصود. المقصود ان الشريعة لم تنزل خاصة للذين يقرؤون ويكتبون انما لكل الناس. نعم. فاذا فهمها امي من باب اولي ان يفهمها الكاتب. من باب اولي. يعني الشريعة سهلة. ولقد يسرنا القرآن للذكر. هذا معنى الحديث ومعنى القول الشاطبي؟ نعم - [00:45:59](#)

وهذا من الدال على عدم مناسبة لهذه الشريعة لان هذه الشريعة امية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا امة امية قال الشاطبي شوف الموافقات الشريعة امية يعني انها تناسب الامة جميعا جميع صفات اهلها من ذكاء وبلادة عكس الذكاء - [00:46:19](#) يعني غباء. جمبري. ده بلدي صدفة. لأ. بلدي يا ابني دي بلدي ده مصدر. بلدي ده مصدر. اما الشخص هو بديل وزى ما يريد بلداء نعم. ومن عال ونازل هذه الانصاف - [00:46:42](#)

في القرن السادس نعم وبعد ان عرفنا ادلة اثبات المشيئة والارادة لله عز وجل. والفرق بين الارادة الكونية والقدرية. فان هذا التفريق المهم في باب القدر لان كثير من فرق الضلال ضلت بسبب عدم التفريق بين الارادة الكونية والقدرية والارادة الشرعية الدينية - [00:46:58](#)

وقد ساق ابن القيم رحمه الله هذا التفريق في النونية فقال هذا البيان يزيل لبسا طالما هلكت عليه الناس كل زمان هو تقسيم الارادة الى الكونية وشرعها يزيل لبسا معنى لبسا خلطا وخطأ - [00:47:25](#)

هلكت عليه الناس كل زمان ضل فيه فرق الذين لم يفرقوا بين الارادة الكونية والارادة الشرعية نعم آآ يعني ان هذا التفريق اذ لم اذ لم يحصله ناظر يحصله الناظر في امر القدر فانه - [00:47:42](#)

يظل يظل في هذا الباب وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. واقصدوا ان الله يحب المقسطين. فما استقاموا لكم تقيموا لهم ان الله يحب المتقين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقوله فسوف - [00:47:59](#)

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم وقوله وهو الغفور الودود. هذه صلة لما سبق بيانه من اثبات الصفة من اثبات صفات الله وسياق النصوص الى التي تدل على ذلك من كتاب الله عز وجل - [00:48:28](#)

ولما ذكر شيخ الاسلام رحمه الله من الادلة التي فيها اثبات صفة الارادة لله عز وجل. والارادة من الناس من اثبت وجعلها ملازمة للمحبة. فقال بعض الطوائف كل ما ان كل ما اراد وكله ان كل ما اراده الله ان كل ما اراد - [00:48:58](#)

الله عز وجل قد احبه فجعلوا هناك تلازما بين المحبة والارادة فجعلوا كل مراد محبوبا راضيا لله عز وجل. مرضيا. مرضيا. وهذا باطل كما قلنا. لانه ليس كل محبوب مرادا قد يكون مرادا وليس محبوبا. نعم - [00:49:24](#)

في هذا شيخ الاسلام رحمه الله الادلة التي فيها اثبات صفة المحبة لله عز وجل. وصفة المحبة لله عز من جملة الصفات التي يتصف الله عز وجل بها ومحبته لمن ومحبته عز وجل لمن شاء من عباده - [00:49:44](#)

هذه موثقة من امره ونهيه انه عز وجل يحب المقسطين يحب المتقين ويحب المحسنين ويحب المؤمنين وهؤلاء هم الذين امتثلوا امره واجتنبوا نهيه ليس لهم من محبة الله عز وجل نصيب - [00:50:04](#)

والمؤمنون الذي يخلطون والمؤمن الذي يخلط عملا صالحا. يخلط يخلط عملا صالحا اخر هذا فيه خصلتان الاولى خصلة تقتضي محبة تقل تندي تقتضي محبة الله عز له وتلك الخصلة هي الايمان الذي معه - [00:50:30](#)

الثانية خصلة تقتضي عدم محبة الله عز وجل له وتقتضي بغضه وهذا لاجل ما معه من شعب الكفر وشعب المعصية. لهذا يجتمع في معين يعني المؤمن محبة من جهة وبغض من جهة اخرى. لا يمنع ان يحب من جهة طاعته وان يبغض من جهة معصيته

نعم. لهذا - 00:50:56

يقول اهل السنة والجماعة ان محبة الله ومحبا لله. هو بكره الله يحبه ويكرهه نعم. يكرهه من وجهه ويحبه من وجهه. نعم. يكرهه حال طاعته ويبغضه حال معصيته. طبعاً المتكلمون ينفون المحبة. ينفون المحبة - 00:51:26

لسببين. تليفون المحبة لمعناها يقول المحبة هي ميل القلب الى المحبوب. والله منزّه عن الميت. فنقول المحبة هذه محبة المخلوق. وانتم تشبهون محبة الخالق محبة المخلوق لا يلزم ان تكون محبة الله فيها نقص. ويقول المحبة هي الميل الى الملائم. لماذا نفوت المحبة؟ لسببين. السبب الاول معنى المحبة انهم يقولون المحبة هي - 00:51:46

اي للانسان الى ما يلائمه الى ما يناسبه والله عز وجل منزّه ان يحتاج لانك عندما تحب شيء هو يناييك ويناسبك لانك محتاج اليه. نقول انتم عرفتتم المحبة بالنسبة للمخلوق. اما المحبة بالنسبة للخالق لازم ان يكون فيها هذا المعنى الذي يلزم منه النقص. نعم. السبب الثاني انهم قالوا المحبة صفة الفعل - 00:52:06

اليوم ينفون الصفات الفعلية كما ذكرت. نعم. طيب فكيف ينفسون المحبة اذا؟ كيف يفسرون ويعولون به؟ بارادة الثواب. تجد مثلاً في كتب الشعراء في تفاسيرهم ها فسوف بيت الله بقبر يحبه يعني يريد اثباتهم. نقول ارادة الثواب هذا لازم من لوازم المحبة لكنه ليس هو نفس المحبة. نعم - 00:52:26

لهذا يقول اهل السنة لهذا يقول اهل السنة والجماعة ان محبة الله عز وجل تتفاضل في حب بعض الناس اعظم من محبته للبعض الآخر فمحبة الله عز وجل لابراهيم عليه السلام بل وللنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:52:49

اعظم من محبتي لسائر خلقه. ولذلك جعل الله عز وجل ابراهيم عليه السلام خليلاً. وكذلك جعل محمداً صلى الله عليه ولماذا سمي قليلاً يقول فلان خليلي وهذه اعلى درجات المحبة. مرات المحبة عشرة ذكرها ابن القيم في كتاب روضة المحبين. اعلاها الخلّة -

00:53:09

والخلّة هي التي يتخلل فيها الحب القلب. يتخلل يدخل. تخلل حبه قلب يعني وبذا سمي الخليل خليلاً. كما يقول الشاعر. هم. ها نعم وماذا يكون في ذلك؟ آه هؤلاء الشعراء مثلاً ان آه المعاصي نحبهم لباس الحب او يصيبهم الناس يقولون يثيبهم ولكن - 00:53:29

لهم اعظم من الثبات لغيرهم. هم. نعم اه والحلة اعلى المحبة المقصود من هذا ان المحبة صفة قائمة بالله عز وجل. وهو سبحانه وتعالى يحب من امتثل امره الشرعي وارادته الشرعية. اما من كان منساقاً مع ارادته الكونية. ولن نتمثل - 00:53:50

المراد الشاعري ولم يمتثل للمراد الشرعي فان هذا ليس محبوباً لله عز وجل. فكل شيء في ملكوت الله منساق للمراد. لمراد الله عز وجل ومن يقع في ملكوت الله من من الكفر والظلم والمعصية ونحو ذلك - 00:54:20

هذا وفضل بالله عز وجل ممقوت ممقوت ونضغط المقت واشد البغض يعني. من الله عز وجل المحبة صفة قائمة به وفي النصوص جاءت الصفة صفة المحبة مع صفات اخرى. اخر فيها معنى المحبة. فالمحبة نوع في - 00:54:43

الصفات مثلاً مثلاً الخلّة نوع من المحبة وهي اعلى انواع المحبة والمودة نوع من المحبة وهذان الوصفان جاء في الكتاب والسنة فان الله عز وجل اتخذ ابراهيم خليلاً. والله عز وجل يحب يحب كما - 00:55:06

كما جاء في النصوص كل منساق يعني منقاد لا يستطيع احد ان يخرج عن مراد الله. نعم وكذلك صفة المودة فهو يود يود يود المؤمنين ويود المحسنين ونحو ذلك اذا تبين ذلك فمعتقد اهل السنة والجماعة ان اثبات صفة المحبة لا يعني اثبات المؤمنين في قوله تعالى ان الذين - 00:55:27

وعملوا الصالحات سيدعوا لهم الرحمن ودا. سيجعل لهم الرحمن ودا. فسورة المودة ثابتة. وصفة المحبة ثابتة لله عز وجل. نعم ومن مراتبها وانواعها ما لم ياتي الباتو في النصوص. فالقلة جاء اثباتها - 00:55:57

وكذلك المحبة والمودة. اثبتت لكن والمودة هي ماذا؟ تعرفها ماذا؟ صفو المحبة. محبة صافية. مم. محبة صافية ليس فيها نقص يعني هذا معنى المودة نعم لكن العشق مثلاً والتدين والهوى العشق - 00:56:17

هو الحب المفرط الذي يخاف على صاحبه منه. كل هذه مرتبة لها معنى. العشق ماذا؟ حب يخاف على صاحبه منه العشق عشق النساء

يخاف ان يموت من العشق نعم والتتيم والتذل. التتيم وماذا؟ التذل - 00:56:35

والتعبد. نعم. والصبابة. الصبابة هي الميل. مرتبة من مرتبة المحبة ميل القلب الى المحبوب. وسمي لان فيه ميل. واقلها. لا. هذه

المرتبة جعلها ابن القيم المرتبة الثالثة روضة المحبين. لكن اقلها ما. ها؟ ايها قلها. اقلها المحبة. 00:56:53

او يسميها العلاقة العلاقة يسميها العلاقة. اول مهارات المحبة عند اول علاقة اول مرات المحبة عنده العلاقة. سمعت علاقة لتعلق القلب

بالمحسوب. لتعلق القلب بالمحسوب نعم ونحن ذلك من مراتب المحبة. هذه لم تثبت لله عز وجل - 00:57:13

ولا يوصف لله عز وجل بها. فاذا مدار هذا الباب باب صفة محبة الله عز وجل على النص ولا يقاس شيء من مراتب يعني لا يصح ان

تقول الله يعشق. تعالى الله عن هذا - 00:57:32

لان الافعال والصفات توقيفية. نعم. فتقول يحب يحج ويود ويتخذ قليلا. نعم ولا يقاس شيء من مراتب المحبة على ما ذكر وهذا كما

انه من جهة الله عز وجل فهو ايضا من جهة العبد - 00:57:45

والله وصف عباده بانهم يحبونه وان من عباد الله من جعل الله عز وجل خليلا له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذ

خليلا لاتخذت ابي ابا بكر خليلا ولكنه - 00:58:03

اخي اخي وصاحبي وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليله يعني نفسه لم تكن محتاجين الى ابلاغنا في لبس البشرية. يعني لفظ

العشق لا يجوز يطلقه على الله عز وجل - 00:58:23

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في النبوات في النبوات في كتاب النبوات النبوات الالفاظ المجملية التي قد يفهم منها معنى

فاسد اذا لم في كلام الشارع لم تكن محتاجين الى اطلاق قيام في لفظ العشق وان اريد به المحبة التامة - 00:58:46

بيطلقوا على طول فيها باطلاق. لا نطلقها كلفظ العشق. حتى لو كان المعنى المراد صحيحا والمحبة التامة. لكن لو نسميه العشق لان

العشق فيه معنى باطل. نعم. والمحبة التي تؤدي الى - 00:59:12

الى الموت. نعم فاذا الجهتان جهة محبة الله للعبد وجهة محبة العبد لله يوقف فيها على الوارد هذه طريقة اهل السنة واما من خالف

فمن وما من خالف فمفهم من يقول بالقياس يثبت في حق العبد كل - 00:59:23

انواع المحبة ويتوجه بها العبد الى الله. فيقال فلان اعشيق الله وقد عشق الله عز وجل او تتيم او فلان هوي ربه يعني احبه. المقصود

ان هذه المراتب لم تذكر في النصوص فالمتصوفة - 00:59:47

وبعض المبتدعة من غيرهم يثبتونها ويجيزونها في حق العبد قياسا على ما ورد وهي صفة من صفات الله عز وجل والله عز وجل

جعل في القلوب لقلوب عباده محبة محبة له - 01:00:07

محبة الله لكن لا يوصف اله عز وجل الا بما ورد فلا يقال ان الله عز وجل اعشق محمدا. على اساس ان النبي صلى الله عليه وسلم

اتخذ الله خليلا - 01:00:28

لكنهم يقولون الخلّة اعظم وهي اثبات الاعظم الادنى وهذا باطل لانك ما قرره القائمة العشق مثلا فيه اعتداء من العاشق للمعشوق وهذا

لا شك انه ينزه عنه الله عز وجل وكذلك ينزه عنه اولياؤه لان من مراتب - 01:00:46

بالمحبة ما فيه اعتداء ومنه ما فيه اهمال مثل العلاقة اثبات الاعزب اثبات الادب. كل الاشاعرة يقولون هذا الذين والذين يثبتون ليس

الاشاعرة. الصوفية الذين يثبتون صفة العشق. يقول خل اعلى - 01:01:12

العشق. فاذا بت الخلّة ما المانع ان نثبت العشق؟ فردوا عليهم في هذا. يقول هذا لا يلزم. نعم لان العشق فيه معنى مذموم وفي ماذا

فيه اعتداء؟ نعم. كما قال الاعشى - 01:01:30

وكذلك العلاقة مثلا. انظر ماذا قال؟ قال لان من مراتب المحبة بما فيها تلاوة ومنه ما فيه ايمان مثل العلاقة. قلنا العلاقة اليوم اترتم

رسم المحبة عندهم ويتعلق القلب بالمحسوب. تعلق القلب بالمحسوب. ماذا قال الاعشى والاعشى هذا شارع جاهري؟ شاعر جاهلي قال

علقتها عرضا - 01:01:44

علقت رجلا غيري وعلق اخرى غيرها الرجل وعلقتة فتاة ما يحاولها من اهلها ميت يهدي بها ويل. معنى البيتين يعني. ويقول انا

احببت هذه المرأة عرضا بدون قصد ولا حاجة والقت رجل غيري وهي تحب رجلا ماذا؟ غيره. غيري. وهذا الرجل الآخر لا يحبه. يحب امرأة اخرى. ها؟ وعلق - [01:02:03](#)

غيرها الرجل والرجل فعل علق. يقول لقاء هذا الرجل بغيره. فهمت؟ فيقول ماذا؟ منه ما فيه اهمال. اهمال معنا اهمال لان العلاقة تكون حب من طرف واحد يعني. هم. حب من جانب واحد. هم. والآخر اهمله يعني. ها؟ وعلقته فتاة ما يحاولها - [01:02:29](#)

من اهلها ميت يهدي بها وائل. هذه الفتاة التي يحب هذا الرجل هي التي تحبه اصلا. فدايما العلاقة فيها ماذا في اهمال هذا ما يقصده يعني. هم. نعم. فاثبات صفة المحبة لله عز وجل كباقي الصفات. مضاره - [01:02:49](#)

النصوص يعني اساسه النص فلا يجوز البث الصفة الا بماذا؟ الا بدليل. ومن اهلها ميت يهدي بها وهي يهدي بها هذا الذي يهدي بالكلام اي كرهه. من شدة حبه لها ووهله بانشغاله به. الوهن وانشغال بها. يردد اسمها دائما وهي لا تفكر - [01:03:09](#)

نعم هذه الباء فاثبات صفة المحبة لله عز وجل كباقي الصفات مداره النصوص والناس في هذه اصناف فاول بدعة جاءت في الصفات هي انكار صفة هي انكار صفة المحبة وذلك ان الجعد ابن - [01:03:29](#)

قاعدة بنا درهم انكر ان الله عز وجل يتخذ من الخلق محبوبين واخلاء. وكان يقول ان الله اهلا متخذ ابراهيم خيلا ولم يكلم موسى تكليما. كما رواه البخاري في خلق افعال العباد. فضحى به - [01:03:49](#)

القصري الامير وكان ذلك في يوم الاضحى وقال ابن القيم رحمه الله في نونيته ضحى بجعد خالد القصري يوم يوم ذبائح القربان اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكريم مبداني - [01:04:09](#)

الضحية كل كل صاحب سنة لله من اخي القربان. فين القبلية ديت يقول ولاجلنا ضحى لاجل ده لاجل هذا ضحى بجعد. خالد القصري هذا كان امير مكة ايام الخليفة الاموي هشام ابن عبدالملك - [01:04:36](#)

وهو اخذ الجهل ابن درهم بعد صلاة العيد وقال ايها الناس تقبل الله اضحيتكم اني مضحي بالجهل فذبحه. قتله يعني. فانه يزعم ان الله لم موسى خليله ولم يكلم موسى تكليما. خالد القصري هذا اسمه يوم ذبائح القربان يوم عيد الاضحى - [01:04:59](#)

اذ قال ابراهيم ليس خليله. نفى ان ابراهيم يكون خليل الله. كلا ولا موسى الكليم الداني. الداني انا قريب. قال ان الله لم يكلم موسى تكليما. شكر الضحية كل صاحب السنة. كل سني شكر فعل من شاء شكر فعل خالد عندما ذبح الجعد. لله ضحك. هذه كلمة تقلل مدح. من اخي قرباني - [01:05:17](#)

يعني هذا القربان هو ما يتقرب به الى الله. يقول هذا افضل قربان تقربت به الى الله وذبح هذا كافر يعني؟ نعم. معنا هنا. نعم. ذبح. ذبحه بالفعل. بالسكين نعم. هذا ليس مؤسس - [01:05:36](#)

الجهمية. اخذ عنه الجهمي ابن صفوان. فنسبت الجميع لجهة ابن صفوان لاشتهاره على يديه. اما الجعل هذا كان قد قتل. لكن الجهل بن صفوان مقالته من الجعد هذا. نعم. يعني الجهمية يقولون ان ان ينفون الصفات. لا لا هنا يقولون ان ابراهيم ليس - [01:05:51](#)

الكلام كل الصفات. نعم. هذا الكلام كفر طبعاً. تجديد للقرآن. اذا هم يعدون الكفار هم يؤدون الكفار على اما اعيانهم لم يكفرهم اهل السنة اعيانهم الا بعد ما ختمت الحجة كما قال شيخ الاسلام. والامام احمد لم يكفر اعيان الجهمية الذين تكلموا بهذا الكلام. لكن هم - [01:06:11](#)

نعم! لا موجودون. ان الشارع قبولها جهمية لان الشارع يقول الصفات. نعم. ثم اخذ هذه اذا كان يحبه ويرضى يعني سواء كذلك يفسد الرضا بالاثابة رحمة بالاثابة. مم. والمحبة بالاثامة. كل هذه بصفة واحدة. الثواب - [01:06:31](#)

ثم اخذ هذه المقالة عنه في نفي الصفات وخاصة صفة المحبة وان الله سبحانه لا يحب ولا يحب الترمذي وايضا كان مصيره مصدر شيخه في ذلك وضحى به امير خراسان سالم ابن احوز - [01:06:57](#)

جزاه الله عز وجل عن ذلك خير الجزاء وقتله مرتدا لانه نفس فشلة ثم غاث هذه الاقوال طوائف منهم من ورث كل كل ما قال تجاه ومنهم من ورث بعضها وكان ممن حظى ببعضها - [01:07:18](#)

ده وكان ممن اخذ اصولهم ايضا الاشاعرة. وهكذا ما بين مقل ومستكثر. وقد المسلمون على ان الرجلين قتلا لخروجهما من الدين.

حظي يا فاز. حظي بالشيء فاز به اه اه وهل خروجهما من الدين مقفل او غير مكفر؟ مكفر غير ما الدين - [01:07:35](#)
يعني الخروج الجاني من درهم. والجاهل من صفوان عندما قتلها. نعم. سالب بن احوز وخالد بن عبد الله القاسم. هل كان هذا الفعل كفرا وزى دي معناها هنا يقول اخرجونا من الدين مكفر او غير مكفر لان الانسان قد يخرج من الدين بفعل غير مكفر معنى يخرج من الدين بفعل غير مكفر - [01:08:06](#)

لسه الخروج من الدين بالكلية. لانا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من مات وليس من مات وليس في عنقه به عن مات ميتة جاهلية. نعم. او فارق الجماعة - [01:08:29](#)

الذي لا يبيع الامام ما تفارق الجميع. هل معنى ذلك انه مكفر؟ نعم. فالخروج قد يكون مكفر مفسق وقد يكون غير مكفر مفسق وقد يكون مكفر. الجواب عند اهل السنة - [01:08:39](#)

متى الجاهلية لماذا؟ قالوا لان اهل الجاهلية لم يكن لهم امير يجمعهم كانوا قبائل متفرقة تشبيه بمدى الفعلية لماذا؟ لانهم لم يكن لهم امير واحد يسمعون له ويطيعون. كانوا قبائل يقاتل بعضها بعضا. فمات فيه شبه من اهل الجاهلية الذين ليس لهم امير - [01:08:49](#)
نعم؟ الجواز عند اهل السنة ان درهم والجهنم بن صفوان كافران انهما انكار صفات الله عز وجل الثابتة في النصوص هذا مذهب من ينكر محبة الله عز وجل لبعض عباد. كذلك ينكرون محبة العبد لربه فيقولون ان الله لا يحب ولا يحب - [01:09:09](#)

ناخذ واخذ هذا ايضا اهل الاعتزال فالمعتزلة يقولون ان الله عز وجل لا يحب ولا يحب ما يحب قل المحبة عندهم ماذا؟ ميل والله منزله عن الميت. لا يحب ولا يحب يعني الله. لا هو لا يحب ونحن لا نحبه لان المحبة كذلك ينزل الله عنه عندهم - [01:09:33](#)
لان المحبة تكون بين المخلوقين. مم. المحبة تكون بين المخلوق للمخلوق. نعم. ولا يحب. نحن لا نحبه. نحن نعبده لانه امرنا بعبادته. لكن لا يجوز ان الله بانك تحبه لا يجوز ان تصف الله بيدك. تحبه. نعم. لان المحبة تكون ماذا؟ عندهم تكون المحبة مع المتماثلين - [01:09:54](#)

مع المتماثلين. المخلوق يحب المخلوق لتمامتهما. اما الله ليس كالعبد حتى يحبه. هكذا عنده. فهمت ان العلة عندهم في هذا يقول اجل الناس بالله عز وجل. اجهل الناس بالله عز وجل صفاته. فهم لم يثبتوا له صفات. ولم يثبتوا له محبة - [01:10:16](#)
لا من العبد له ولا منه للعبد سبحانه وتعالى. نعم هذا مذهب من ينكر محبة الله. اه. اذا كان كذا اذا كان كذلك فكيف يفسرون محبة الله لبعض عباد ومحبته - [01:10:36](#)

عباد العباد لله التي جاءت في النصوص. مثل اه قولوا سبحانه وتعالى يحبهم ويحبونه كيف يفسر اولئك مثل هذه الاية؟ يفسرون المحبة بالطاعة والنوم وانها اكرام لله عز وجل لهم واحسانه اليهم - [01:10:52](#)

وانعموا عليهم هذا يفسرون به محبة الله لعباده لكن محبة العبد لله يفسرونها بانها محبة محبة طاعته فاذا يحبهم ويحبونه عند المعتزلة واهل اتجاهكم قوله سبحانه وتعالى يحبهم يعني يحبهم يعني يحسنوا اليهم ويصيبهم وينعم عليهم ويحبون اي يحبون طاعته - [01:11:15](#)

الدين والجهاد في سبيله فيجعلون المحبة ليست لله ولكن لاوامر لاوامر الله ويفسرون محبة الله بثار ومن الأقوال في هذا اثبات محبة العبد لربه وانكار محبته لعبده يعني تأويل محبة الله لبعض عباد - [01:11:47](#)
واثبات محبة العباد لله. وهذا قول كثير يعني معتزلة ينفذ محبة العبد لله ومحبة الله للعبد. هم. اما الاشاعرة بعضهم يقول ماذا محبة العبد لله وينكرون محبة الله للعبد. نعم. اذا آآ وهذا قوم كثير من المنتسبين - [01:12:10](#)

الشعرية في النوم يثبتون محبة العبد ولكن لا يثبتون محبة الله عز وجل. لا يمكن لان المحبة صفة تقوم بمن يقولون لا مانع بان يتنصف العبد بذلك اذ تبين ذلك فان قول اهل السنة والجماعة - [01:12:30](#)
بين والادلة على ما قرره ائمتنا رحمهم الله تعالى كثيرا في في الكتاب والسنة ذكر شيخ الاسلام بعضا من الايات. ومنها قوله عز وجل واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وفي قوله - [01:12:50](#)

سبق وان ذكرنا ان ان في القرآن اذا اتت بعد ان او نحو او خبر انها تفيد التعديل والله عز وجل امر بالاحسان بقوله واحسنوا وعللنا

ذلك بانه يحب المحسنين - 01:13:10

متكرر في الاصول ان حدث ان حذف ما يتعلق بالفعل يفيد العموم كان يقال احسن الى نفسك. احسن الى والديك. احسن الى اهلك. احسن الى ذبيحتك ونحو ذلك الله عز وجل امر بالاحسان لم يذكر الذي يتوجه اليه الاحسان - 01:13:30

واحسنوا نحسن الى من وهذا يفيد العموم. فذلك الدليل على انه مأمور بالاحسان لكل احد الا ما خصهم من الكفار الذين اظهروا العداوة للمسلمين. نعم. انزلوا الى من؟ لان هذا محذوف الان. قال احسنوا - 01:13:54

اين المتعلق؟ احسنوا الى من؟ حذف المتعلق لان حذف المتعلق يدل على العموم. نعم اقول يحب هذا فعل مضارع والفعل المضارع ينحل الى مصدر وزمان الحاضر وافاد هنا اثبات هذا فيه - 01:14:14

الحاضر وفعل المحبة وافاد هنا اثبات ابن حنبل انه يشتمل على مصدر يحب يعني له المحبة في الزمان الحاضر وفي قوله يحب المحسنين اثبات ان محمد والله عز وجل للمحسنين ليست قديمة وانما هي حديثة وهذا لماذا؟ لانه قال يحب - 01:14:35 مضارع. نعم وهذا من جسر من جنس كثير من الصفات التي يقال فيها القديم قديم النوع حادث الأحد فالله عز وجل من صفته انه يحب والمحبة من صفات الله عز وجل وتعلقها بمن احبه - 01:15:00

تعلق وحاضر ليس تعلقا قديما. وهذا من فوائد قوله يحب المحسنين. اذا فوائد قول يحب المحسنين ماذا؟ اسباب صفة المحبة وان احادي المحبة حادث لانه قال يحب الان. نعم من فوائد الايات ايضا ان الله عز وجل يحب من من امتثل امره والامر هنا بالاحسان وكما هو معلوم - 01:15:18

الاحسان يتفاضل. ليس على درجة واحدة كما ان الايمان يتفاضل. مراتب الدين كله تتفاضل. الاسلام والايمان والاحسان. نعم. يعني فعل العبد فهمت هذا الامر الذي هو واحسنوا هل هو على مرتبة واحدة ام على مراتب - 01:15:43 من الناس من يأتي بالاحسان كله ومنهم من يأتي باكثره ومنهم من يأتي ببعضه آآ في الناس وفي امثال الامر يتفاوتون وبناء عليه فان المحبة المحبة تتفاوت لان الله يحب المحسنين والمحسنون تتفاضل مراتبهم في ينتج من ذلك تفاضل المحبة. قوله عز -

01:16:01

واقصد ان الله يحب المقصودين. اقصد يعني اعدلوا فاقصد اسم الفاعل منهم منها رقصة اسمه الفاعل منها مقصد يعني عادل. بخلاف وسط الثلاثي بمعنى ظلم وتعدي. واقسط يقسط واقسط عدلة - 01:16:28

وقسط عكسها ظلمة. نعم ان اسم الفاعل منه قاصد. وهؤلاء هم الظلمة كما قال عز وجل. واما القاسطون فكانوا لجهنم الظالمون والكافرون نعم. اما المقصد فهو من اسماء الله عز وجل وهو العادل الذي له كمال العدل وهو اعظم - 01:16:51 وهو اعظم من اسم العادل ولهذا ليس في اسماء الله العادل. وانما في اسماء الله عز وجل المقصد لماذا؟ لماذا؟ لان القسط اكمل العدل في كمال العدل. نعم ومن صفات الله عز وجل انه انه الحكم العدل. الحكم العدل. الحاكم العدل والعدل اسم يعني انه ذو العدل -

01:17:14

والمقصد اعظم دلالة من العدل. لان الاقسط عدل وزيادة. نعم قال هنا واقصد ان الله يحب المقسطين. وهذه الاية مثل الاولى حيث اتت ان بعد فعل امر فهي تفيد وكذلك مجيء الفعل المضارع يحب - 01:17:41

يحب وفي دلالة عاصفة وعلى الزمان وفي الاية ايضا دلالة على تفاضل هذه الصفة بتفاضل الامتثال فهي تفيد التعليم لان قلنا ان ان وان. اذا جاءت بعد الجملة الخبرية او الجملة الانشائية تفيد التعليم. اقصدوا لماذا؟ ان الله يحب المقسطين - 01:18:04

السببية لما قبلها؟ نعم هنا بحث يرد يرد كثيرا وهو ان الله عز وجل له صفات وله اسماء ويحب من العبد ان يكون فيه ما يناسبه من تلك الصفات مثلا في الحديث الذي رواه مسلم وغيره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان - 01:18:31

كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطببط بتر الحق. بتر الحق اي رد الحق. غمط الناس اي احتقار الناس - 01:18:59

ما محل الشاهد من الحديث محل الشهيد. جميل يحب الجمال. فهذا معنى هذا ان العبد ينبغي ان يحاول ان يتصف بالصفات التي

يحبها الله. انه جميل. فليتصف بالجمال. الله المقصد فلن يتصف بالقسط وهكذا. يذكر الصفات صعوبة. ماذا - [01:19:24](#)

رد الحق رد الحق. نعم. ليس كل الصفات احسنت. هناك الصفات الله يختص بها. نعم. كالحقار والجبار والمتكبر. نعم هو محسن يحب المحسنين. هذه المسألة وهي امتثال للعبد لصفات الله عز وجل. وتأثره بذلك واتيانه بها - [01:19:43](#)

الناس الناس فيها ما بين جاف وغال. واما اهل السنة فانهم اثبتوا ذلك على ما جاء في النصوص. بيان ذلك ان غلاة الصوفية

والفلاسفة يقولون ان الفلسفة هي التخلق بصفات الله على قدر الطاقة هكذا يجعلون الفلسفة التي - [01:20:04](#)

يا اعلى الحكمة عند صوفيا ان تمثل صفات الله عز وجل. وسواء في ذلك الصفات التي هي الراجع الى الجمال اسستي التي هي راجعة الى الجنان. صفاته لا تنقسم قسمين - [01:20:25](#)

الجمال وصفات الجلال. صفات الجمال مثل ماذا؟ الرحيم والعفو والكريم والغني شوف الجلالة التي تدل على العظمة مثل القهار والجبار والمتكبر. نعم. حينما يقولون يتخلق من صفات الله نعم. هم يقولون انت لابد ان تتخلي بصفات الحياة حتى تصل الى الفناء -

[01:20:40](#)

حتى الصفات المتعلقة بالربوبية. يعني لابد ان تشارك الله وان تتصل باسم المتكبر واسم القهار واسمية جبار. ها حتى تفنى في

الربوبية. ولذلك قالوا بوحدة الوجود. نعم. فماذا وحدة الوجود؟ الحلول. ان الحلول والاتحاد. ان الكون كله مم - [01:21:01](#)

لأنك عليك ان تجتهد في اتصال بصفات الله حتى تكون مثله فيصبح الخلق هو المخلوق. وهذا القول طبعاً من اشبه الكفر يعني اهل

السنة في هذا قالوا هذه المسألة ينظر اليها بمعرفة - [01:21:18](#)

وبعلم العبد بربه عز وجل. فان العبد اذا علم حق الله عز وجل وعلم ما يستحقه من الصفات فيها احد. وعلم الصفات التي احب من

عباده ان احب. احب من عباده فليس كل الصفات. الله اراد - [01:21:38](#)

يقتلوا به فيها عز وجل. آآ ان يتمثلوها في انفسهم صار عنده الفرق يكون الفرق بالنظر الى الدليل وتارة يكون الفرق بالنظر الى علم

العبد بصفات الله ما معنى هذا - [01:21:58](#)

سيكون الفرق بالنظر الى الدليل. هم. الكبرياء مثال هذا. قول النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى الكبرياء زاري والعظمة ردائي.

فمن نازعني فيهم ما اخذت ولا ابالي. فاذا هذا الدليل يدل على اننا لا يجوز ان نشارك الله؟ في هاتين الصفتين. وتارة بدون النظر الى

الدليل بالعلم من صفات الله - [01:22:18](#)

مثلاً كسرة الخلق. نعم. نلين بصفات الله ان الله انفرد بالخلق. صفة التقدير. فهمت؟ هي ليست شرطاً ان يأتي دليل خاص ينهى عن

امتثال هذه الصفة واضح؟ اما سائر الصفات التي يمكن ان يمثل بها العبد يعمل بها العبد بقدر ما يستطيع. لكن مهما بلغ في هذه

الصفة لن يشابه الله عز وجل - [01:22:38](#)

كصفة الرحمة. ارحموا من في الارض وحكما في السماء. لو رحم العبد وبلغت مهما بلغت رحمته ستكون شيئاً من رحمة الله. لا قال الله

نادر نعم فمثلاً ما ورد من الصفات ثبتته فنقول الله عز وجل محسن - [01:22:58](#)

وقد اثبت شيخ شيخ الاسلام وابن القيم رحمهم الله تعالى في اسماء الله عز وجل المحسن وقال الله عز وجل هو المحسن ويحب

المحسن من عباده ولا في النونية وصف وفعل فهو بار محسن مولي الجميل ودائم الاحسان من اصفائهم من اوصافه سبحانه وتعالى

البر - [01:23:19](#)

المحسن البر جاء في القرآن مرة واحدة انه هو البر والرحيم والبر كفيل الاحسان والخير الى عباده والتفضل على عباده. نعم. ونقول

فلنثبت هذا ونقول يتمثل العبد في هذه الصفة ويتأثر بي ويفعل ما يستطيع من ذلك - [01:23:44](#)

كذلك الرحمة او كذلك الرحمة الله عز وجل رحيم. فيتمثل العبد بهذه الصفة ويتأثر بها ويفعل ما يستطيع من ذلك. قال صلى الله عليه

وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [01:24:03](#)

كذلك الجمال ان الله جميل يحب الجمال فاذا كان الجمال بما يوافق الشرع فان الله عز وجل يحبه من العبد قالوا ما دام ذلك اذا على

ما جاء في النصوص - [01:24:24](#)

كان في النص ما يدل على امتثال العبد لصفات الله بفعله ما يستطيع من ذلك بما يناسب عبوديته انه يفعل ذلك للدلالة لدلالة

النصوص على ذلك وهذه خلاصة الكلام في هذا البحث الواسع - [01:24:41](#)

قوله عز وجل فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين استقاموا هذه ماء يعني ما استقاموا لكم على الوفاء بالعهد

فاستقيموا لهم على الوفاء بالعهد. كما معنى الكفار للمؤمنين يقول اذا استقام لكم الكفار - [01:25:06](#)

الوفاء بالعهود. فاستقيموا لهم في الوفاء بالعهود. ان الله يحب المتقين. الذين يوفون بالعهود ان استقاموا لكم فاستقيموا لهم

فالشاهد من هذه الآية قوله سبحانه وتعالى ان الله يحب المتقين وهذا - [01:25:23](#)

فيه اثبات صفة المحبة. وسبق بيانه ان المحبة تتفاضل لان التقوى تتفاضل. والتقوى اسم جامعة للطاعة بمعصيته واصلها من الشيء تقول اتقنت الشيء بالشيء التقيت الشيء بالشيء. بالشيء. اذا جعلت بينك وبينه وقاية. اذا جعلت مثل ماذا؟ مثل الدرع. هو يتقي بالدرع

- [01:25:40](#)

مثل الثياب. وجعل لكم سراويل تقيكم الحر وسراويل تقيكم بأسكم بقيت الشايب شيماء والعرب تعرف ذلك كما قال الشاعر سقط

النصيف ولم ترد اسقاط اسقاطه فتناولته. فتناولته فتناولته واتقتنا باليد. معنى البيت؟ سقط النصيف - [01:26:09](#)

الخمار. النصيف هو الخمار صخر ويصف امرأة ان المرأة سقط عنها النصيف الخمار. ولم ترد اسقاطه لم تعتمد اسقاطه. فتناولته اخذته حتى تضعه على رأسها التقتنا باليد يعني اخفت وجهها بيدها حتى لا نراها. طاقتنا باليد انا ما حلتشها من البيت. وضعت يدها

على وجهها حتى لا نرى وجهها بعد سقوط الخمار عنها - [01:26:39](#)

والنصيف ما يجهل على الوجه فسقط عنها ومن عفاها انها لن تريد اسقاط قال فتناول فتناولته يعني باحدى اليدين واتقتنا باليد

يعني باليد الاخرى يعني غطت وجهها بيد وامسكت الخمار باليد الاخرى. قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين -

[01:27:02](#)

ان الله يحب التوابين. التوابون جمع تائب او جمع التواب. التواب صيغة مبالغة من التائب. تاب يتوب توبة وهو التائب والتائب اسم

فاعل التوبة او اسم او اسم من قامت به التوبة. والمبالغة والمبالغة منه التواب - [01:27:28](#)

بمعنى رجع من شيء الى شيء الرجوع من شيء الى شيء وقريب منها تاب واب ونحو ذلك هذا رجع نفس المعنى من هم التوابون؟

التوابون هم الذين كثر منهم الرجوع من المعاصيات لله عز وجل الى طاعته - [01:27:50](#)

ومما لا يحبه الله عز وجل الى ما يحبه. ومن غير ومن غير الله الى الله قلبا وجوارحا وهذا اسم من اسماء العباد. الذين تحققت بهم

تلك الصفات. يقول يجوز ان تقول فلان تواب. اي كثير التوبة. يرجع الى الله. والله تواب - [01:28:18](#)

كان يوفق العبد الى التوبة ويقبلها ويقبلها منه. والله عز وجل هو التواب ايضا. فما معنى التواب في اسماء الله الدواب من

يقبل التوبة ودليل قوله سبحانه وتعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده - [01:28:38](#)

السيئات هل من معنى اخر لاسم الله التواب؟ الجواب التواب في اسماء الله عز وجل متعلق بالتائبين وتعلقه بالتائبين تعلق احدهما

آ قبل التوبة فالله عز وجل هو التواب على التائب قبل ان يتوب. بمعنى انه هو الذي وفق التائب واعانه - [01:28:58](#)

على ان يتوب ولو كان العاصي لنفسه دون اعانة ولا توفيق من الله لم تحصل منه التوبة لان اعداء الانسان كثر والشياطين كثر

يريدون ان يضلوه الله عز وجل تواب بمعنى وفق التائب للتوبة - [01:29:29](#)

واذن له بذلك. وهذا معنى قوله تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا. انظر ماذا قال تابع ليتوبوا. اذا هناك توبة قبل توبة. ماذا تاب عليهم؟

وفقهم. وفقهم للتوبة حتى يتوبوا وبعد ما يتوب هناك توبة اخروية. القبول. القبول - [01:29:49](#)

انه كذلك يقول في كل الطاعات هناك توفيق قبل الطاعة ان تقوم فتصلي. وتوفيق في اثناء الطاعة ان تحسنها. تخشع في الصلاة.

وتوفيق بعد الطاعة ان يقبلها منك. هم. نعم - [01:30:08](#)

ثم قبل توبة وقبل توبة. قبل قبله والثاني بعد التوبة. اه والثاني بعد التوبة. فالله عز وجل هو التواب على التائب بعد وقوع التوبة.

فبما معنى النوم يقبل التوبة عن عباده. ويحقق اثر القبول وهو الاعتداد بها. ان تكون معتبر يعني معتد بها معتبرة - [01:30:22](#)

وان تمحى عنه سيئاته. وان تمحى عنه سيئاته فان التوبة تجب ما قبلها. معنى تجب اي تمحو. مم. تمحو ما قبلها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم التائب من - [01:30:47](#)

من الذنب كمن لا ذنب له وكما في قوله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا فقد اجمع المفسرون على انها نزلت في التائبين. قوله عز وجل. اما ابن القيم قال في الابيات في الحاشية وكذلك التواب من اوصافه - [01:31:04](#)

في اوصافه نوعان. توبة يعني نوعان. النوع الاول اذن بتوبة عبده وقبولها. بعد المتاب نعم بمنة المنان. الاول اذن بالتوبة هذا النوع الاول. والثاني قبولها بعد الماتة. بمنة المنان اي بفضل الله عز وجل. والمنان هو الذي تفضل على - [01:31:29](#)

نعم قوله عز وجل علمنا من اسماء الله الذي ينعم على عباده ويمن يمن ان يتفضل. هو الذي من على المؤمنين ان بعث فيهم رسولا من انفسهم. نعم. قوله عز وجل ان الله - [01:31:49](#)

يحب التوابين ويحب المتطهرين هذه الأيام سبق فيها دلالة على تفاضل محبته عز وجل لهؤلاء وهؤلاء لأن من الناس من يتوب من كثير من الذنوب لكن لا من بعض الذنوب. فان محبته له اقل. يعني التوابون درجات. منهم من يتوب توبة عامة. منهم من يتوب توبة من بعض الذنوب - [01:32:04](#)

طب ما المناسبة باين في هذه الاية؟ ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين المتظاهرين من من اسامي الظاهرة الاثامي الباطنة والنجاسات الظاهرة. اما التوبة التوبة من الاثام الباطنة والاثام اوساخ باطنة. والطهارة من النجاسات الطهارة من الاوساخ الظاهرة فناسب ان يذكر هذا مع هذا؟ نعم - [01:32:27](#)

هذا هو ذكر هذا. قال فاذا محبته ليس كمحبة من يتوب من كل ذنب. وكذلك يحب المتطهرين الذين تطهروا من انواع النجاسات الحسية والمعنوية يعني صاروا اهل طهارة وهؤلاء ايضا يفضلون - [01:32:52](#)

حتى الذين يتظاهرون من النجاسات الحسية يفضلون في هذا العمل. نعم. نعم قال عز وجل بعدها ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم قل ان كنتم تحبون الله هذه نزلت في وهد نصارى نجران حيث زعموا انهم يحبون الله فانزل - [01:33:09](#)

عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم ان يخاطبهم بقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ايه ان كنتم تزعمون انكم تحبون الله فليس هذا هو الشأن انما الشأن ان يحبكم الله عز وجل وسبيل محبة الله عز وجل - [01:33:34](#)

دعوا رسوله الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم لهذا قال من قال من السلف ليس الشأن ان تحب ولكن الشأن ان تحب الاسم المطلوب منا ان لا ليس هذا المعنى. ليس الشأن العظيم ان تحب - [01:33:54](#)

انما الشأن العظيم ان تحب. طبعا ليس معنى انك ليس من الافضل ليس من الافضل ان تحب الله. هذا واجب عليك. ولكن ايه ما اعلى؟ محبة الله لك ام لله. قد قد تدعي انك تحب الله. ولكنك كاذب في هذه الدعوة. نعم. نعم - [01:34:17](#)

اه اخذا من هذه الاية فليس الشأن ان تحب الله. وليس الشأن ان تحب الاسلام. وليس الشأن ان تحب الدين وليس الشأن ان تحب نصرة الله عز وجل ولكن الشأن ان تحب - [01:34:35](#)

يعني ان تحب يعني ان يحبك الله في اعمالك تلك كلها. نعم. ومن تأمل احوال النصارى وجد انهم انهم ابناء الله واحباؤه. لكن هل هم كذلك؟ الجواب لا بل هذه الدعوة مجردة والبرهان وبرهان الاتباع فاتبعوني يحببكم الله - [01:34:54](#)

كذلك الخوارج نسبوا حقيقة اولاد او فقد منزلة يقصدون بها. من؟ النصارى. لا قال بحقيقة حقيقة تقصدهم ام عيسى عليه السلام؟ لا هم يقولون نحن ابناء الله يحبها بمعنى انه لا يعذب اولاؤه. يعني نحن عياله هو الذي خلقنا فنسمى عيال الله - [01:35:20](#)

ليس معي ان انا مطالب بالبلوغ الحقيقي. يا اما عيسى عندهم بنوته حقيقية. نعم كذلك الخوارج في الفرق الاسلامية يزعمون انهم يحبون الله. بل وصف النبي صلى الله عليه وسلم عبادتهم لله بقوله - [01:35:39](#)

يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية. يمرقون اي يخرجون كمروق السهم

من الرمية. هم. اي كنفوذ السهم في الهدف الهدف مثلا انت تصيد طائرا فيدخل السهم في الطائر ويخرج. اثر فيه ويبقى اثر في كما في بعض الروايات. تنظر الى قودانه والى - [01:35:55](#)

هذا في حديث اخر ان لا يبقى له اثر. فهم خرجوا من الدين دخلوا في الدين وخرجوا منه وليس لهم اي اثر. الدين لم يؤثر فيهم باي اثر. هذا المعنى. نعم. سبب - [01:36:22](#)

ما هو؟ سوف خروج في ماذا؟ سوى خروج من الدين لانهم كفروا الناس بالمعصية وخرجوا على الايمان؟ لأ انهم اهل الصلاة عظيمة واهل الصيام عظيم وهم يزعمون انهم اهل محبة في الله وهم في قلوبهم - [01:36:33](#)
محبة الله الشيء العظيم وقلوبهم مموحدة خائفة محبون لله لكنهم صفة المحبة صفة الله لانهم يحبون الله ولكن افعالهم تخالف دعواهم. لان الخوارج لمن يجتهدون في العبادة. لهم فعل عندهم خوف من الله. يخافون الله ويجتهدون في العبادة. ويدعون انهم يحبون - [01:36:50](#)

لا متأخروا الخوارج ما داموا ما دام المعتزلة. لابد ان تعلم ان مذهب الخوارج في الصفات هو مذهب المعتزلة الخوارج. هم. هل بخلاف الخوارج الذين كانوا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام؟ اما متأخروا الخوارج مذهبهم في الصفات مذهب المعتزل نفي الصفات. نعم. هم كانوا يدعون ان - [01:37:22](#)

انهم يحبون الله. وكانوا يجتهدون في العبادة. لكن هل نفعتهم عبادتهم ونفعتهم محبتهم؟ لأ لانهم خالفوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ولذلك علي رضي الله عنه لما قيل له ان الخوارج كفروا قال هم من الكفر فروا. فعلي رضي الله عنه لم يكفر اعيان الخوارج. نعم - [01:37:42](#)

لكنهم لما لم يتبعوا السنة ولم يتبعوا طريقة الصحابة وخالفوا ذلك كانوا اهل وعيد. انظر ماذا قال كانوا اهل وعيد. قد يصدق فيهم هذا الوعيد وقد يغفر لبعضهم. نعم وكانوا من المرق من الدين. وخارجين من الدين يعني - [01:37:59](#)
الله عز وجل العافية. وهكذا كل طائفة من طوائف الضلال وكذلك الصوفي الضال او بعض اهل الابتداع من غيرهم من الفرق الكلامية تجد ان عنده خشية ودموعا وخوفا من الله عز وجل - [01:38:17](#)
لكن ليس الشأن في ان العبد يحب الله عز وجل انما الشأن ان يحبه الله كما قال من قال من السلف ليس في الشأن ان تحل لكن الشأن ان تحب - [01:38:37](#)

الشأن ان تحب انت انما المسألة العظيمة ان تسعى في محبة الله عز وجل لك وهذا انما يكون عن طريق واحد وهو وهو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا وسواء في ذلك سلوك الفرد في نفسه - [01:38:56](#)
سلوكي في غيره. نعم. هذه مسألة عظيمة وهي مسألة محبة العبد لربه محبة الرب لعبده وقد كتب شيخ الاسلام في ذلك قاعدة اسمها قاعدة في المحبة مجموعة الرسائل ثم انتزعت مستقلة. طبقت مستقلة يعني - [01:39:20](#)
وهي رسالة نفيسة في هذا الامر في محبة العبد وربّه ومحبة الرب لعبده. وابن القيم رحمه الله كتب كتابا عظيما في ذلك وهو كتاب دكتور محبين وفصل فيها هذه المسألة تفصيلا جيدا - [01:39:42](#)

شيخ الاسلام. سيف المحبة اسمها قاعدة في المحبة. قاعدة قاعدة في المحطة. ثم ذكر الشيخ الاسلام رحمه الله قول قول الله سبحانه وتعالى ان الله يحب الذين يقتلون في سبيل - [01:40:02](#)

قاتلونا. يقتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص والله عز وجل يحبهم محبة قائمة به وهي صفة من صفاته التي فهو سبحانه وتعالى متصف بالمحبة في الازل. ولم يزل الله عز وجل متصفا بها - [01:40:16](#)

لكن تعلق المحبة بالمقاتلين حيث يقاتلوا. حين قاتلوا محبة ازلية قديمة. ليست محبة ازلية قديمة ان الله يحب يحب الان. نعم. فمحبته سبحانه وتعالى قديمة النوى حادثة الاحياء تعلقت بالمقاتلين عندما وجد منهم القتال. نعم - [01:40:38](#)

انما هي محبة تتعلق بما يحصل مما يحبه الله عز وجل. فاذا تطهر العبد احبه الله. يحب التوابين يحب المتطهرين. اول ما يتطهر تقع المحبة. المحبة المتعلقة بارادة الله. كذلك المجاهد يحبه الله والمقاتل في سبيل الذين يقاتلون في سبيله صف كانهم بنيان مرصوص.

حالة كونهم على تلك الحال يحبهم الله - 01:40:58

ما يقرره اهل السنة بخلاف الذين يقولون بان المحبة قديمة. نعم. نواحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان على تلك الحال يحبهم الله عز وجل وهذا هو ما يقرره اهل السنة في ذلك - 01:41:22

ثم ذكر قوله سبحانه وتعالى وهو الغفور الودود الودود في اسماء الله الحسنى له معنيين. واصله من اتصف بالمودة او التودد والودود وفعل في اللسان العربي تارة تكون بمعنى فاعل يعني - 01:41:41

تكون بمعنى مفعول يعني موجود. فالودود في اسماء الله له معنيان. وودود فعل بمعنى فاعل يعني واد محب وودود فاعول بمعنى مفعول يعني موجود اي محبوب فاذا محب محب ومحبة. كلاهما. هم. فودود فعل معنى فاعل. وودود فعل بمعنى مفعول. يحب ويحب. فاذا في هذا الاسم - 01:42:03

اثبات انه عز وجل يود ويود اي يحب ويحب فقوله وهو الغفور الودود يعني الذي يحب ويحب ويود ويود كيف لا وانا والاء نعمه يعني. واذاؤه وانعامه وفضله على عباده. يروونه امامهم في كل لحظة - 01:42:32

قال سبحانه وتعالى وما بكم من نعمة فمن الله. قال في الابيات قال ابن القيم هو الودود يحبهم ويحبه احبابه هل بتمادي المحبة من الله اولا يحبهم. نعم. ويحبه احبابه - 01:43:03

والفضل للمنان. الفضل في هذه المحبة التي وضعها في قلوب عباده له له سبحانه وتعالى والذي من على باله بالتوفيق والمحبة توفير المحبة سبحانه وتعالى. هو الذي جعل المحبة في قلوبهم. وجزاها بحب ثاني. ماذا يقصد بالحب الثاني؟ جمال؟ لا - 01:43:19

وقال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى. نعم. هو الذي جعل المحبة في قلوبهم فجزاؤهم بمحب ثاني. حب ثاني انه زادهم محبة. وحب ثاني انه احبه. هم. عندما احبوه احبهم سبحانه وتعالى. حب ثاني - 01:43:39

نعم حب ثاني منه سبحانه وتعالى. هذا هو الاحسان حقا لا معاوضة ولا لتوقع الشكران يعني احسان الله عز وجل لعباده ليس على سبيل المعاوضة. بخلاف احسان العباد الى بعضهم. انت حينما تحسن الى شخص تريده عوض. تريده يحسن اليك. اما احسان -

01:43:55

الله عز وجل ماذا؟ ها؟ هو احسان بلا معاوضة. ولذلك من اسمائه البر. هم. معنى البر اصلا؟ البر هو الذي يحسن الى عباده بدون سابق فضل منهم. ومنهم بر الوالدين. لماذا سمي بر الوالدين برا؟ لان اباك وامك احسن اليك بدون احسان منك لهم. نعم - 01:44:12

لذلك الله اعلم احسن اليك بدون احسان منك له سبحانه وتعالى. فهو البر سبحانه وتعالى. نعم ولا لتوقع الشكران ولا ينتظر منك ماذا؟ شكرا. لكن يحب ليس معنى هذا انه لا يتوقع الشكران. يعني لا يعني معنى لا يتوقع الشكران يعني لا يحتاج. ومع ذلك يحب شكره.

نعم - 01:44:32

ليس لانه يحتاجه سبحانه وتعالى بل يحب شكرا لانه يحب ان يشكر ليفيد. لانه كريم. كما ولله المثل الاعلى كما ان الكريم من البشر يحب ان يسأل ليعطي يعني يتمنى ان يأتي الفقير له حتى يعطيه لانه يحب العطاء. ليس لله محتاج الى الفقيه. فاذا كان هذا موجودا

في البشر. ان من البشر من يكون كريما جدا - 01:44:51

ويحب ان يسأله الناس حتى يعطيهم. هم ولا يحتاج اليهم. فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ لكن يحب شكورهم وشكورهم لا لاحتياج منه للشكران ذكور العباد ليس ليس لان الله يحتاج الى الشكر. هم. بل لانه سبحانه وتعالى يحب ان يعطي سبحانه وتعالى. ويحب ان

يشكر ليس لاحتياج له. ثم ذكر كلام شيخ الاسلام في - 01:45:12

النبوات قال ابو بكر الانباري الودود معنوي محب لعبادي من قولهم ولدت الرجل اوده ودا وودا وودادا ويقال ولدت الرجل وودادا

وودادا وودادة رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وكان من - 01:45:36

وكان بالمؤمنين رحما برحمتي وسعت كل شيء. كتب ربكم على نفسه الرحمة وهو الغفور الرحيم الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين قال في شرح هذه الايات التي تدل بها الشيخ الاسلام على صفة الرحمة بدأها بقوله بقول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم -

01:46:02

دي البسملة هي اية من القرآن وليست اية من كل سورة على الصحيح يعني ان البسملة التي في اول السور عدا سورة براء الصحيح من اقوال اهل العلم انها اية من القرآن. انزلت للفصل بين السور ولكنها ليست - [01:46:28](#)

العدد معدودات معدودة مع آيات كل سورة وهي ايضا بعض آيات بعض اية من سورة النمل في قوله عز وجل اني القي الي كتاب كريم انه من من سليمان من سليمان - [01:46:48](#)

انه بسم الله الرحمن الرحيم. سورة الفاتحة فيها خلاف بين اهل العلم. الشافعي يرون ان البسملة اية من سورة الفاتحة يرون ان هي مستقلة نزلت الفصل بين السور. والمالكية يرون انها ليست اية ابدأ الا من سورة النمل. هذا ثلاثة مذاهب. وبالنسبة للملكية - [01:47:06](#)

مثلا في سورة الحجاب صلاة المثاني طيب يقولون الآية الاخيرة قسمان الذين يقولون ان البسملة ليست من الفاتحة كيف كيف يقسمون الفاتحة؟ يجعلون الآية الاخيرة آيتين وهي قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم - [01:47:26](#) حماية غير المغضوب عليهم ولا الضالين اية. وذهب بعض اهل العلم هذا رجاء الشيخ الشنقيطي في عضو البيان الى ان البسملة اية ان الفاتحة وليست اية من الفاتحة. اية من الفاتحة على بعض القراءات السبعية. اه. في بعض القراءات السبعية يعدونها اية كقراءة حفص - [01:47:42](#)

ويعدون الآية الاخيرة اية واحدة في بعض القراءات السبعية يعدون لا يعدون اية ويعدون الآية الاخيرة ماذا آيتين. فهمت؟ نعم وللآية بسم الله الرحمن الرحيم. اولها باسمي. الباء حرف جر واسم مجرور بالباء. ومن المتكرر في اللغة ان الجر مجر متعلق - [01:47:57](#) لابد له من المتعلق يتعلق به لانه وشبه جملة تضعف عن ان تقوم بنفسها ولابد ان تتعلق المتعلق وهذا متعلق واختلف العلماء في تفضيله وسبق لنا ان بين شيئا من ذلك والصحيح في - [01:48:16](#)

يقدر بما يناسب المقام. فاذا كانت القراءة تقال بسم الله الرحمن الرحيم يعني اقرأ باسم الله. واذا اراد الشرب قال بسم الله يعني اشرب بسم الله. اذا اراد الاكل قال بسم الله يعني اكل او اطعم بسم الله وهكذا - [01:48:37](#) هنا للاستعانة وهي مثل الباء في قولك كدت اسقط فامسك فامسكت بالشجرة. يعني ان شجرة استعنت بها على ذلك وهي مع كونها للاستعانة. بسم الله يعني اقرأ مستعينا بكل اسم الله - [01:48:57](#)

فيها معنى اللصاق ايضا. الصاق هذا اللصاق اتمنى الاستعادة. وايضا انا سمعته ممكن آ متعلق بمصدر اين؟ بسم الله ما جراها نعم ولكن في البسملة علقوها بمحذوف فعل مؤخر. لماذا فعله مؤخر؟ مناسب للمقام. لماذا فعل؟ لان الفعل يدل على تجدد الحدوث. لماذا مؤخر؟ للتبرع - [01:49:17](#)

بسم الله. لماذا مناسب للمقام لتعم كل مقام نعم ولان ان تتعلق بالمذكور كما بسم الله مجريها ومرساها. هم. لكن هنا في محذوف هنا في الآية بسملة محذوف نعم. الصاق ويقصد يعني في شجرة صح - [01:49:46](#)

لا وكذلك في في البسملة بالله. ليس معناها الصاق انك تتساق بالله تعالى الله عن هذا. نعم. اللصاق معناه ماذا اللوح؟ مثل الاستعادة. نعم. يقول الاستعادة فيها معنى اللصاق من قول العرب خير اللحم عوده. معنى خير اللحم عودوا. هم. يعني ما كان ملتصقا بالعظم. اللحم الملتصق بالعظم هذا افضل اللحم. فان ساعدنا فيه معنى الصاق. كانك تفر الى الله وتلتصق به - [01:50:02](#)

سبحانه وتعالى. هم. فهذا اتساق معنوي. هم. الساق معنوي ليس اساق حسي. نعم. ولا فيه معنى التوجه للقلب واللبوم للقلب لمعرفة اسماء الله عز وجل واثارها في وقول قائل بسم الله يعني بكل اسم بكل اسم لله. اشعلنا في الكتب المترجمة - [01:50:22](#) بسم الله فقط الله فقط لا مفرد مضاف لا افهم كيف يترك لا بسم الله هذا مفرد مضاف صح لا لا بسم الله انا لسة بسم الله اه معرف بالف لام الله صح؟ ها؟ اذا اضيف العموم ما الاشكال - [01:50:43](#)

اذا اذا كان هو ليس كل الاسماء يدخل فيه؟ نعم وهذا الصحيح ان لفظ الجلالة كبير ابن القيم واسم الله الاعظم الذي يشمل كل الاسماء لان الاله الله مشتق من - [01:51:09](#)

باسقاط الهمزة. هم. فالذي يحب يخطئ تذللنا فهذا يشمل كل صفات الكمال اذا كنا على بسم يعني باسماء الله كل سحب كانك قلت

باسمائه كانك قلت ابدأ مستعينا باسماء الله كلها. احسنت. نعم. الشاهد من الاية - [01:51:19](#)

قوله الرحمن الرحيم وهذه فيها اثبات صفة الرحمة لله عز وجل وهكذا الايات بعدها. وقبل دخولي في معاني الاية بالتفصيل نذكر ان هذه الايات دلت على اثبات صفة الرحمة لله. ودلت على ان من ان من اسماء الله - [01:51:34](#)

ان من اسماء الله واسماء الله الرحمان والرحيم والضلت ايضا على ان الخلق منهم اراحم كما قال فهو ارحم الراحمين وهذه تحتاج الى شيء من التفصيل. وبيان ذلك ان صفة الرحمة عند اهل السنة والجماعة هي صفة قائمة بالله عز وجل. ومعنى كونها - [01:51:53](#) قائمة بالله عز وجل انها غير قائمة ببعض خلقه. وهي صفة له لم يزل لم يزل الله عز وجل متصفا بصفة الرحمة وهي صفة ذاتية باعتبار انها لا تنفك او لا تنفك عن الموصوف وهو الله عز وجل وفعلية باعتبار - [01:52:16](#)

انها تصل الى المخلوق لهذا قال العلماء في اسم الله الرحمن الرحيم ان اسمي الرحمن بصفتي المتعلقة به والرحم بصفة متعلقة به التي لها اثر مفهوم هذا؟ نعم. فالرحمن صفة ذات والرحيم صفة فعل. فاذا الرحمن فيه لزوم الصفة. الصفة لازمة لا تنفك عن الله.

والرحيم فيه تعدي الصفات تعدي الصفة - [01:52:36](#)

اي تعدي اثارها الى المخلوقين قولهم في صفة الرحمة كغيرها من صفات الله عز وجل انها تثبت من غير دخول في تأويل وتكييف ولا تحديث ولا تعطيل يا يا يصرفها عن حقائقها اللائقة بها. فله عز وجل رحمة تليق به. ورحمة الله ليست رحمة مخلوقة - [01:53:02](#) فان المخلوق له رحمة تناسبه والخالق له رحمة تليق بجلاله وعظمته. وهذا على احد القاعدة على حدي. على حد القاعدة التي ذكرها الخطابي وافقه عليها علماء السنة في ان القول في الصفات كقول في الذات يحتذى فيه حذوه. وينهج فيه على من والده. ما المعنى؟ القول - [01:53:27](#)

وصفات كالقول في الذات. نقول للمعطلة الذين ينفون الصفات هل تثبتون لله ذاتا ان قالوا نعم اقر وان قال لك فوز. يقول نعم تثبت له ذلك. هل تثبت لنفسك ذاك؟ يقول نعم اثبت لنفسي ذات. هل ذاتك كذات الله؟ يقول لا. اذا يلزم ان - [01:53:55](#)

صفات ليست كصفات كالصفات يتكلم عن القول في الذات القول في الصفات كالقول في الذات. يحتذى فيه حبو وينهج ويكفي على منواله. نفس العبارتين بنفس المعنى يعني يقتدى به فيه. كما انك تثبت ان - [01:54:11](#)

الله له ذلك ليس كذلك اثبت ان له صفات ليست كصفاتك. مم. واحطها به قبل شيخ الاسلام؟ نعم نعم. القاعدة ليست جديدة. هم. يقتدى. يقتدى وينسج في عالم نفس المعنى. نهج على منواله مثل احتذى حذوه. مثلي اقتدى به نفس المعنى بالضبط - [01:54:25](#) يعني انه كان كلها تعبيرات متقاربة يعني انه كما ان اثبات الذات لله اثبات وجود لا اثبات كيفية وكذلك اثبات صفته اثبات الوجود مع اشتملت عليه من المعنى المعلوم باللسان وليس ذلك باستثبات كيفية. هذه طريقة اهل السنة والجماعة في هذه الصفة وفي غيرها من - [01:54:42](#)

فالقول في الصفات كقول في الذات او القول في الصفات فرع يعني القول في الذات. نفس معنى القاعدة السابقة القول في الذات كما انك اثبت ذات لتي ليس كذات المخلوقين. اثبت له صفات ليس كصفات المخلوقين. او صيغة اخرى للقاعدة. القول في الصفات فرع - [01:55:05](#)

عن الكلام في الذات. لو انت اثبت القول في الذات ليست كذات المخلوقين. فاثبت كذلك صفات ليست كصفات المخلوقين. نعم اما المبتدعة فقد تشعبوا في يعني في سورة الرحمة. او في اسماء الله التي تضمنت صفة الرحمة. فالجهمية يرون ان صفة الرحمة -

[01:55:25](#)

مخلوقة لان اصلهما انه ليس لله عز وجل صفات اصلا الا صفة الوجود المطلق. لهذا وجود مطلق يعني وجود لا اتصل باي صفة والوجود المطلق لا يوجد الا في الازهان. هم. اما في الاعيان في الواقع اللي يوجد موجود بدون صفة. فكانهم جعلوا الله عدما. نعم. يعني لا يوجد في الحقيقة صح يعني. لا - [01:55:42](#)

وجود مطلق هم لا يقولون هذا. لكن هذا لازم قولهم. نعم. وجود نطق يعني وجود بدون صفة. وجود ليس له صفة. مطلق يعني ماذا؟ خالي من الصفات نعم لهذا فان اسم الله الرحمن - [01:56:04](#)

واسم الله الرحيم. يفسرهما الجهمية بانهما مخلوقات منفصلة الرحيم عندهم فعيل وهو المرحوم. والرحمن فعلان وهو الذي رحم فلا يجعلون رحما. الرحمن لازما ولا الرحيم فيه تعدي. بل يجعلون الكل على قاعدتهم في الاسماء - [01:56:19](#)

في القرآن والسنة انها تفسر بالمخلوقات منفصلة ولهم تفاصيل تطلب من محلها. اذا الخلاصة دائما يقولون ماذا؟ خلاصة قولهم في اسماء الله وصفاته لم يجعلون امانا مخلوقات منفصلة عن الله. معنى رحيم يعني يخلق رحمة في عباد. رحمن - [01:56:44](#)

الرحمن هو الذي خلق رحمة في عباد. العبد الذي يروح نعم. يشاهدنا هو صفة زاد. الرحيم هو ستر فعل. اي صفات فهناك رحمة المخلوقات الرحمة المخلوقة اثرا من اثار الرحمة التي يصفها من صفات الله. هم ينكرون هذه الرحمة التي يصفها ويثبتون فقط الرحمة المخلوقة. فيقولون الرحيم الذي يخلق - [01:57:03](#)

لكنه لا يتصل بالرحم. نعم طب طريقة المعتزلة قال اما المعتزلة فانهم ينكرون صفة الرحمة آ رحمة اصله. ويقولون ان رحمة مجاز عن الانعام. واذا اتى صفة الرحمة فسروها بالانعام فالرحمان المنعم عندهم والرحيم والمنعم ايضا ويقولون الرحمة - [01:57:26](#)

مجاز مجاز عن اي شيء عن اثرها الا وهو الانعام على العبد. والانعام من اثار الالهوية فارجعوا صفة ارجعوا صفة الرحمة الى معنى الربوبية اما الاشاعرة فعندهم ان الرحمة تفسر - [01:57:47](#)

وفسروا فسروا اما بالانعام كما قال المعتزلة واما بانها ارادة الانعام وارادة الاحسان والسبب في ذلك ان الصفات عندهم التي لا تليق بالله عقلا اه يرجعونها الى احدى الصفات السبع التي اثبتها عقلا. ومن الصفات السبع عند الاشاعرة صفة - [01:58:08](#)

وقالوا رحمة الانعام فارجعوا صفة الرحمة الى الصفة اما ان يوافقوا المعتزلة فيفسروا الرحمة بنفس الانعام ايوه فسلوا وادي نعمل دا ومخلوق. انعم على بدي جعل له الثواب الجنة. الانعام بالجنة هذا مخلوق. هم. ومن يفسرها بصفة الارادة التي يثبتونها. فيقول ان الرحمة ارادة - [01:58:32](#)

الثواب. الغضب ارادة الانتقام. المحبة والرضا ارادة الثواب وهكذا تحصل لنا اخطاء مختصر المذاهب يعني. فحصل لنا ان المخالفين من الجهمية والمعتزلة والاشعرية مثل الاشعرية منهم من نفع الصفة بالكلية كالجهمية. منهم من قال بانها ثم ما جاز كالمعتزلة. منهم من قال بالتأويل كالاشعرية والمترودية - [01:58:54](#)

ولهذا نقول هذان اللفظان يكثر ترددهما في كتب عقيدة نفسي اتكلم عن المجازر ممكن نقف هنا هذا موقف مناسب ساتكلم عن المجاز والرد على المجاز والتأويل. الرد على المجاز والتأويل. نعم. نعم؟ يحتاج الى الكبار - [01:59:17](#)

نحتاج ماذا؟ نعم اذا واحد استغفر استغفر لاخته اللهم اغفر له طيب الله عز وجل ذكر شيخ الاسلام ان المكفرات عشرة. المكفرات الذنوب عشرة. منها الدعاء دعاء لاختك. مم. فقد يكفي. والله رحيم - [01:59:38](#)

سبحانه وتعالى نعم يعني قد يستغفر لك شخص من كبيرة فعلتها حتى بعد موتك فيغفر الله لك باستغفاره وفضل الله واسع. من المكفيات العشرة دعاء الصالحين. من الدعاء الاستغفار. كيف ان ارد الاشاعرة الذين يأولون حديث النزول - [01:59:56](#)

يقول انما تقول له آ الله سبحانه وتعالى ينزل حقيقة ويقول لو تقول ذلك آ هذا يقتضي انه في اربعة وعشرين تسعة نازل دائما وثانيا ان الاول تكون فوقه طيب كل هذه الندود قديمة تكلم عنها شيخ الاسلام. دي شباط قديمة. الشيخ سلمان ورسائل اسمها رسالة العرشية. اولها هناك ردان. نرد مجمل ورد مفصل. الرد - [02:00:16](#)

اجمل ان هذا مقياس الخالق على المخلوق. الله قادر ان ينزل. تكلموا عن مسألة اخرى. قالوا لو نزل يقتضي هذا ان يخلو منه العرش. الله قادر ان ينزل ولا يخلو منه العرش. نعم. ولا يلزم من نزول ان يكون - [02:00:46](#)

من المخلوقات فوق القولان لان هذا في تشبيه الخالق بالمخلوق. ثانيا من معاني النزول كما قال شيخ الاسلام يصح ان تقول في اللغة. نزلت وانت على الكرسي. تناولت شيء من الارض - [02:00:56](#)

هو انت نزلت على الكرسي وصح ان تقول نزلت واخذت شيئا من الارض. فاذا كان لا يصح وصف المخلوق فمن باب اولى بالخالق. اما قول فانه لو نزل يكون نازلا طوال الوقت - [02:01:06](#)

هذا ايضا نقول تشبيهه القالب بالمخلوق سبب ضلال المعطلة ماذا؟ انها مشبهة. ومشبهوا ثم عطلوا. نعم. نعم. فالله عز وجل قادر

ان ينزل ويكون فوق عرشه سبحانه وتعالى. ولذلك شيخ الاسلام ذكر ثلاثة اقوال لا - [02:01:16](#)
السنة في مسألة نزول الله. هل لو نزل يخلو منه العرش الا ذكر ثلاثة اقوال في الرسالة العرشية؟ قول بانه يخلو منه العرش وهو انكر
هذا القول وقال بانه لا يخلو واختاره - [02:01:29](#)
طالب الوقف لان هذا لم يرد في الشرع. نعم. فنتوقف مع النص ولا نزيد. لكنه اختار بانه لا يخل - [02:01:39](#)